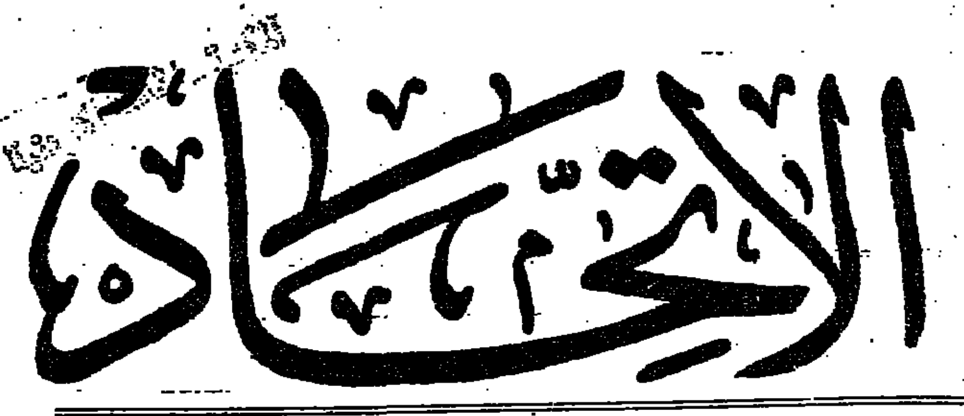
يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD — الثمن : ٥٠ اغورا

الثلاثاء

٢٤ تشرين الاول ١٩٧٢
١٧ رمضان ١٣٩٢
العدد ٤٧ السنة ال ٢٩

יום ג
24 10 1972
מס' 47 שנה 29

اقالة الشوا وتعيين ضابط عسكري لادارة بلدية غزة

الرأي العام الغزي يفشل، مرة أخرى، مخططات الاحتلال في ايجاد متعاونين محليين، ذوي حيثية، مع الاحتلال

غزة – ارسل جميع اعضاء المجلس البلدي في غزة صباح الاحد، اول امس، مذكرة الى الحاكم العسكري، الجنرال اسحق فونداق، قائد منطقة قطاع غزة، يعلنون فيها رفض طلب السلطات من المجلس ان يقدم الخدمات البلدية لمخيم اللاجئين – الشاطئ.

وبعد خمس ساعات أمر الجنرال فونداق بعزل الحاج رشاد الشوا رئيس البلدية وبتعيين الضابط يوري تشتشيك مسؤولا عن اعمال البلدية.

والمعروف ان الحاج رشاد الشوا جرى تعيينه في ٢٤ ايلول في العام الماضي، وتولى اختيار اعضاء البلدية بعد ان وافق الحكم العسكري على تعيينهم.

وعقد هؤلاء الاعضاء، وعددهم تسعة، اجتماعا في منزل الشوا اعلنوا فيه ان الغاء تعيين رئيس البلدية يسري عليهم لانه هو الذي اختارهم.

مذكرة المجلس

وورد في المذكرة ان المجلس يرى في أمر الحاكم العسكري الى المجلس البلدي، بتقديم الخدمات البلدية لمخيم الشاطئ، تعقيدات سياسية لا يوافق عليها، وان كل تغيير في وضع المخيم من شانه ان يحدث ابعادا سياسية واجتماعية تمس صميم القضية الفلسطينية والقانون الدولي وقرارات الامم المتحدة المتعلقة باللاجئين، لذلك فالمجلس لا يستطيع مطلقا ان يقوم باي اجراء يمس حقوق اللاجئين الفلسطينيين

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

خيبة اسرائيلية امريكية من توطد العلاقات السوفياتية المصرية

حيفا – من هيئة تحرير الاتحاد – بينما تبدي الصحافة المصرية، والعربية عامة، ابتهاجا بانجلاء الغمامة في العلاقات المصرية – السوفييتية وتشعر جماهير الشعب المصري انها بدأت تتنفس بحرية، لا تستطيع وسائل الاعلام الرجعية في اسرائيل والاردن وغيرهما ان تخفي غمها وهمها من هذا التطور الايجابي. وتحاول وسائل الاعلام الاسرائيلية ان تخفي خيبتها بترويج الشائعات عن ان «الازمة لا تزال قائمة» ..

القادة السوفييت قريبا في القاهرة

وتؤكد صحف القاهرة ان بعثة عزيز صدقي الى موسكو قد نجحت نجاحا تاما، وان القادة السوفييت سيزورون القاهرة قريبا.

وفي مقابلة مع التلفزيون الفرنسي، في مطلع هذا الاسبوع، عبر الرئيس أنور السادات عن هذه المشاعر في قوله انه متشبث بصداقة الاتحاد السوفييتي، وان الخلاف بينه وبين القادة السوفييت مضمونه ضرورة توضيح المواقف على اثر انعقاد مؤتمر القمة مع نيكسون في موسكو.

ومن المعروف ان قادة الاتحاد السوفييتي اكدوا، في اجتماعهم بعزيز صدقي، وأعلنوا رسميا انه لم يجر اي تفاهم مع نيكسون حول قضايا الشرق الاوسط وان الاتحاد السوفييتي لم يغير ولن يغير سياسته المبدئية.

أسلحة جديدة

وعلقت جريدة «الانوار» البيروتية (ناصرية) على بعثة عزيز صدقي انها حققت نجاحا تاما. وان كل الاطراف المعنية يجب ان تفهم بكل جدية ما جاء في البيان السوفييتي – المصري المشترك الاخير عن ان «الاتحاد السوفييتي سيبذل كل ما يستطيعه لتحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل، وللحفاظ على حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة».

وكتبت ان الاتحاد السوفييتي سيلبي حاجة مصر من طائرات ميج ٢٣ وغيرها من الاسلحة المطلوبة. وهذا نظرا لتمادي الامبريالية الامريكية في دفع حكام اسرائيل للقيام بمغامرات عسكرية جديدة ضد الدول العربية.

وخلال هذا الاسبوع سيجتمع الرئيس السادات ورئيس الحكومة المصرية، عزيز صدقي، بسكرتارية الاتحاد الاشتراكي العربي في القاهرة لاعداد اللقاء بالقادة السوفييت.

خيبة أمل الرجعية

ولا تستطيع الرجعية الحاكمة في اسرائيل وفي الاردن، ومن ورائهما الامبريالية الامريكية، اخفاء خيبة الامل من هذا التطور الايجابي الذي اذهلها. وبهذا الضوء نفهم الشائعات، التي روجت في لبنان وعمان واسرائيل عن محاولة انقلاب مزعومة في القاهرة. وسرعان ما نفت حكومة القاهرة هذا البالون ونفت الشائعات نفيا باتا.

اما التلفزيون الاسرائيلي (في نشرته باللغة العربية مساء الاحد) فقد بدا هزيلا ومضحكا وهو يطمئن مستمعيه ان الخلاف المصري السوفييتي لا يزال قائما (كذا). ولما كان واضحا انه لا يمكن قيام الزعماء السوفييت الثلاثة بزيارة القاهرة سوية فقد اكد المعلق التلفزيوني، الفلهوي، ان عدم حضور الزعماء الثلاثة سوية، يعني استمرار الازمة ..

سيسكو لا يزال يحلم ..

والاهم من هذه التعليقات المضحكة هو ان وزير الخارجية، ابا ايبن، قدم الى اجتماع الوزارة الاسرائيلية، يوم الاحد، بيانا (تخوفات) من تطور العلاقات المصرية السوفييتية. وان السفير الاسرائيلي في واشنطن، رابين، اجتمع بوكيل الخارجية الامريكية، سيسكو، وتباحثا حول نتائج هذا التطور.

وتؤكد الدوائر الاسرائيلية الرسمية ان وزارة الخارجية الامريكية تهدئ من روع الحكومة الاسرائيلية ولا تطلب منها أي تغيير في سياستها تبعا لهذه التغيرات غير المنتظرة.

– البقية على ص ٦

لاجئــون ..

اقالة رشاد الشوا هزيمة لمخطط ايجاد المتعاونين

نحن، اهالي هذه البلاد، لا نحتاج الى من يقنعنا بأن نوايا سلطات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة، كما في الضفة، ليست «تحسين احوال اللاجئين المعاشية» بل تصفية قضيتهم العادلة.

كلمة الاتحاد

لذلك كان من الطبيعي ان يرفض الغزيون، وهذا ما الزم رئيس بلديتهم واعضاءها، أمر سلطات الاحتلال بضم معسكر اللاجئين في الشاطئ الى مدينة غزة.

وهذه ليست المحاولة الاولى، ولا الاخيرة ما دام الاحتلال قائما، لتحقيق «حل» الوزير شمعون بيرس لقضية اللاجئين الفلسطينيين الموجودين في المناطق المحتلة – ببعثرتهم في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة وبفتح «الجسور المفتوحة» امامهم للانضمام الى مئات الالوف من اخوانهم، اللاجئين مرتين. ومن المعروف ان هذا «الحل»، مع انه ابتلع بضعة الوف منهم، فانه فشل فشلا ذريعا.

ولن يقنع المسؤولون أحدا، سوى «المقتنعين» سلفا، بأن «حلولهم» هي انسانية وعادلة. فلو كان العدل رائدهم حقا، ولو كانوا يرغبون حقا في التفاهم وفي السلام، فليس هناك ما يمنعهم من الاتفاق على الوسائل العملية، والتي لا تسيء لاحد، لتمكين اللاجئين من العودة الى مساكنهم وقراهم في اسرائيل. ولكن السلطة التي تحول، زهاء ربع قرن، دون اهالي اقرث وكفر برعم وعشرات القرى العربية المهدومة في اسرائيل، الذين بقوا في بلادهم واصبحوا مواطني دولة اسرائيل، من العودة الى قراهم، لا ينتظر منها ان تخطو في طريق العدل الذي يوصل الى التفاهم والى السلام.

وان مشروع وزير العدل، شبيرا، بتعويض عرب القدس المحتلة، عن املاكهم في اسرائيل بحوالي مئة مليون ليرة، بالسعر الحالي لصحن العدس، هو استمرار للموقف الاحتلالي الرسمي المتعالي والذي لا يستطيع ان يتصور تعلق الشعوب باوطانها ..

وبعد، اننا نريد ان نسجل امرين نراهما من الامور المقررة، اكثر مما يقرره قرار حاكم عسكري، في مصير الاحتلال والشعب الذي يتقلى على ناره:

اولهما: فشل كل مخطط، طول ربع قرن، استهدف تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين العادلة. واذا لم يستطع الاحتلال المباشر ان يصفيها، فمن يستطيع؟

وثانيهما: ان اضطرار الحاج رشاد الشوا الى رفض الامر العسكري بتصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين العادلة انما هو دليل على قوة الرأي العام الشعبي في غزة، وعلى فشل مخططات الاحتلال بايجاد متعاونين معه ذوي حيثية.

كتب عاموس حداد في هآرتس، أمس الاثنين: «انتهت قصة الغرام مع الشوا».

لو كان حكام بلادنا بعيدي النظر لادركوا انه انتهت جميع «قصص الغرام» من هذا النوع. ولم يبق امامهم الا ان يتفاهموا مع الشعب نفسه. واول كلمة في لغة التفاهم مع الشعب هي كلمة «الانسحاب». فلا بد مما ليس منه بد!

مشروع لتعويض عرب القدس المحتلة

القدس – جدد وزير العدلية، شبيرا، هذا الاسبوع نشاط اللجنة الوزارية التي تعد مشروع قانون لتعويض عرب القدس الشرقية عن املاكهم في اسرائيل منذ سنة ١٩٤٨.

والمقدر ان يبلغ مجموع التعويضات مئة مليون ليرة. ويأمل الوزير ان يضع المشروع على طاولة الحكومة في اقرب وقت ممكن ..

ادوارد كنيدي: المحافظة على اسرائيل أهم هدف بعد المحافظة على امريكا!

نيويورك – في وليمة عشاء، اقامتها المنظمات الاجتماعية اليهودية هنا في نهاية الاسبوع الماضي خطب السناتور ادوارد كنيدي داعيا الى تأييد المرشح الدمقراطي، ماك جفرن، فقال:

«بعد هدف المحافظة على وحودنا، لا يمكن أن يكون امام السياسة الخارجية الامريكية من هدف أهم من المحافظة على اسرائيل».

ويرى العالمون ببواطن الامور ان هذا التصريح هو جزء من مساعي المرشح الدمقراطي ان يكسب الاصوات اليهودية التي جرفها نيكسون جرفا حادا.

بدء انهيار الاضراب اليميني في تشيلي

سانتياغو – يتضح من الانباء الواردة من سانتياغو، عاصمة تشيلي، ان العناصر اليمينية المتطرفة هناك فشلت في محاولتها الاخيرة جر البلاد الى حرب أهلية، تستخدمها الولايات المتحدة الامريكية ذريعة للتدخل العسكري لضرب النظام التقدمي في البلاد.

فقد جاء في الانباء أمس ان قادة الإضراب اليميني من اصحاب شركات النقليات في العاصمة اعلنوا عن انهاء الاضراب ودعوا المضربين الى العودة لممارسة اعمالهم. وقد استمر اضراب اصحاب النقليات اكثر من اسبوع، تعطلت اثناءه حركة السير العام في العاصمة ومناطق اخرى من البلاد.

وفي هذه الاثناء اعلن الرئيس التشيلي سلفادور الييندي عن انه سيعفو عن المضربين ووعد بعدم تقديمهم الى المحاكمة. وحذر من العودة الى الاستفزازات، التي قد تجر البلاد الى حرب اهلية. ودعا الى احترام القانون والنظام.

وحدة اقتصادية ومالية لدول السوق حتى ١٩٨٠

باريس – قررت دول السوق الاوروبية المشتركة التسع، في اجتماعها في باريس يوم ٢١ الجاري، تحقيق الوحدة الاقتصادية والمالية بينها حتى ٣١ ديسمبر ١٩٨٠.

ولتحقيق ذلك قررت: ١ – اقامة، حتى اول ابريل ١٩٧٣، صندوق نقد مشترك بهدف توحيد العملة، ٢ – يجتمع وزراء الخارجية ٤ مرات في السنة، ٣ – اتخاذ اجراءات ضد التضخم المالي، ٤ – اجراء مفاوضات مع الولايات المتحدة واليابان، و ٥ – عقد اجتماعات مجالس الوزارة في يوم واحد.

هذا وتقرر اقامة صندوق لمساعدة الاقطار المبتلية ببطالة دائمة من اجل مكافحة البطالة.

اضراب موظفي الجمارك في مطار اللد

اللد – لمراسلنا الخاص – واصل أمس موظفو الجمارك في مطار اللد – وعددهم ١٥٠ موظفا – اضرابهم التباطؤي الذي ابتدأوه يوم الاحد، امس الاول، بعد ان لم تلب وزارة المالية مطالبهم الرئيسية بتحسين شروط عملهم وبزيادة اجورهم عن طريق دفع علاوة تشجيع لهم، خاصة وان حجم التقليات عبر المطار قد ازداد في السنوات الاخيرة بنسب عالية جدا، بينما اجور الموظفين ظلت ثابتة، لم تتغير.

وقد منع الموظفون سلطات المطار من اخراج البضائع التي اخذت تتكدس في المخازن، وامامها، ولم يسمحوا الا باخراج البضائع التابعة لوزارة الدفاع والجيش والمنتجات الزراعية المعرضة للتلف.

وتحاول سلطات المطار تحريض العمال المشتغلين في المخازن على موظفي الجمارك بهدف كسر الاضراب بحجة ان الاضراب يسبب المتاعب لاولئك العمال. ولكن خبرة الماضي، وفي مطار اللد بالذات، اثبتت فشل مثل هذه المساعي.

وتجدر الاشارة هنا الى ان مجلس عمال اللد يؤيد الاضراب التباطؤي.

بينما اصبح الثوار على مشارف سايغون، ينتظر العالم، بلهفة، احلال السلام في الفيتنام!

سايغون، واشنطن – بينما تواصل وكالات الانباء الغربية تاكيداتها حول احتمال توصل الاطراف الاربعة المعنية في الفيتنام الى تسوية للحرب نقلت امس الوكالات من سايغون أنباء استمرار القتال بين قوات جبهة تحرير فيتنام الجنوبية وقوات حكومة سايغون في مناطق مختلفة من فيتنام الجنوبية.

فقد جاء امس في نبأ لوكالة الصحافة الفرنسية من سايغون ان الثوار عادوا ونشطوا عملياتهم العسكرية في مناطق الهضاب الوسطى وقرب مدينة آن لوك.

مقتل ٢٠ فيتناميا جنوبيا خطأ

وذكرت الوكالة ان قوات جبهة التحرير تمكنت من السيطرة على الطريق الاستراتيجي رقم ١٤.

واعترف ناطق عسكري سايغوني ان قوات سايغون فقدت ٢٢ جنديا في المعارك مع الثوار قرب آن لوك كما وقتل ٢٠ جنديا آخر نتيجة «لخطأ فني»، اذ ان الطائرات الامريكية قصفت موقعهم خطأ، بعد ان اعتقدت انه موقع للثوار.

وقرب سايغون واصل الثوار حصارهم للمدينة، العاصمة، على الرغم من الغارات الكثيفة التي تقوم بها الطائرات الامريكية لمنع تقدمهم في اتجاه العاصمة.

احتمال تطورات جديدة

هذا وتجمع في الوقت نفسه وكالات الانباء العالمية في واشنطن ان الاوساط الرسمية هناك تتوقع تطورات جديدة

– البقية على ص ٦ عمود ٥ –

لمناسبة الذكرى ال ٥٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى

ستصدر «الاتحاد»، يوم الجمعة ٧٢/١١/٣ في ثماني صفحات (دون تغيير في السعر) حافلة بالمقالات والتعليقات واوفى المعلومات عن ثورة ٧ نوفمبر ١٩١٧ التي اقامت الاتحاد السوفيتي، صديق الشعوب الصدوق والجبار، وغيرت، الى الابد، وجه عالمنا وفتحت آفاق التحرر والاشتراكية والسلام العادل امام شعوب شرقنا الذي يجدد شبابه.

٣٪ ذوو عاهات

تل ابيب – صرح وزير العمل، يوسف الموجي، ان ٣٪ من سكان البلاد ذوو عاهات، وتتراوح اعمارهم بين ١٤ سنة – ٦٥، وبينهم قسم محسوس من المهاجرين.

هل الصراخ على قدر الوجع في الحملة الطارئة على الشيوعيين في لبنان والضفة؟

حيفا – من مكتب الاتحاد – تبدي «هآرتس»، في الايام الاخيرة، اهتماما زائدا بنشاط الشيوعيين في لبنان وفي الضفة الغربية المحتلة ضد الاحتلال.

ففي يوم الاحد، اول امس، نشرت على رأس صفحتها الاولى، وضمن اطار، خبرا على ثلاثة أعمدة تحت عنوان: «الحزب الشيوعي اللبناني على رأس مساعدي المخربين» ..

وخلاصته ان قادة الحزب الشيوعي اللبناني هم انشط مؤيدي «منظمات التخريب» وانشط مقدمي المساعدة لهذه المنظمات. وأبرزت «هآرتس» ان الحزب طلب من أعضائه في الجنوب تقديم المساعدة للمنظمات، وادعت ان هذه المساعدة تتنافى ورغبات اهالي جنوب لبنان ..

واظهرت «هآرتس» غيظها مما كتبته «روز اليوسف» القاهرية من مديح للحزب الشيوعي اللبناني انه يقف على رأس الجبهة التي تؤيد المنظمات الفلسطينية وتطالب بالمحافظة على حقهم «في مواصلة العمل ضد اسرائيل من جنوب لبنان». واشتاطت «هآرتس» من

– البقية على ص ٦ عمود ٤ – هذا.

اليمن الجنوبية (التقدمية) تعرض مشروعا تقدميا للوحدة بين اليمنين

القاهرة – ينعقد في القاهرة، منذ الاسبوع الماضي، مؤتمر المصالحة اليمنية باشراف الجامعة العربية وبرئاسة سليم اليافي نائب الامين العام للجامعة. واهم ما تحقق حتى الان هو الهدوء التام على حدود البلدين.

وكانت اليمن الشمالية (صنعاء) قد حاولت استغلال الجامعة العربية لتمرير مخططها بالقضاء على النظام التقدمي في اليمن الجنوبية باسم «تحقيق الوحدة الشاملة بين اليمنين».

ولكن قادة اليمن الجنوبية افشلوا هذا المخطط، فلم يعارضوا الوحدة بل قدموا مشروعا لتحقيق وحدة تقوم على اساس التفاهم على السياسة الخارجية والعسكرية والتعليمية والاقتصادية والصحية والثقافية. والمشروع ينص على ان هذا التفاهم يجب ان يقوم به مجلس

– البقية على ص ٦

رسالة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى اهالي كفر قاسم لمناسبة الذكرى ال ١٦ للمجزرة

الى اعضاء اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى شهداء كفر قاسم

ايها الاخوة المحترمون ،

بمناسبة حلول الذكرى السادسة عشرة لمجزرة كفر قاسم البشعة ، ترسل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتعازيها لكم وعن طريقكم لعوائل الشهداء وسائر ابناء القرية . ان تلك الجريمة البشعة التي ارتكبها رجال شرطة الحدود الاسرائيلية بقيادة الضابط شدمي والتي ذهب ضحيتها سبعة واربعون من ابناء القرية الابرياء ، رجالا ونساء واطفالا ، قد هزت الراي العام والضمير العالمي في حينه وستبقى ذكراها وصمة عار في جبين سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، السياسة التي انبتت هذه الجريمة البشعة.

لقد سارع حزبنا الشيوعي آنذاك الى كشف الجريمة ، حالما وصلت اخبارها الى مسامعه ، امام الراي العام المحلي والعالمي وشن حملة واسعة من اجل انزال العقاب بكل اولئك المسؤولين عن هذا العمل البربري .

لقد راى حزبنا الشيوعي ، ومعنا الكثيرون من المواطنين النزيهين والشرفاء ، ان هذه الجريمة البشعة ، وهي قتل مواطنين عرب ابرياء اثناء عودتهم الى قريتهم من اعمالهم ، لم تكن وليدة خطأ او عمل فردي طائش . انها ثمرة سياسة حكام اسرائيل العدوانية والعنصرية ، سياسة الاضطهاد القومي ودوس حقوق الجماهير العربية . ان جريمة كفر قاسم البشعة مثلها مثل جرائم اخرى ذهب ضحيتها الكثير من المدنيين الابرياء ، في بحر البقر وابو زعبل وحاصبيا وغيرها ، ان هذه الجرائم هي ثمار تلك السياسة نفسها التي اوصلت الى حرب سيناء العدوانية ضد مصر سنة ١٩٥٦ ، ومرة اخرى ضد مصر وسوريا والاردن سنة ١٩٦٧ ، تلك السياسة التي تنعكس اليوم في استمرار الاحتلال ، والاعتداءات المستمرة على الشعب العربي الفلسطيني كما حصل في جنوب لبنان مؤخرا واعمال القمع الوحشية تجاه الجماهير العربية في المناطق المحتلة .

ضعوا حدا لسفك الدماء الزكية بانهاء الاحتلال وسياسة الضم ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني — من اجل سلام عادل ودائم !

ان هذه السياسة العدوانية التي تمارسها الاوساط الصهيونية الرجعية الحاكمة في اسرائيل اذ تجلب المآسي والويلات على الجماهير العربية وتعمق الكراهية والعداء فهي ايضا تهدم اسس السلام وتحرم شعب اسرائيل الامن والطمأنينة وفي نفس الوقت تنمي القوى السوداء الرجعية الفاشستية في حياة البلاد وتهدد الدمقراطية والمستقبل الآمن للجماهير .

نحن ، الشيوعيين ، نستنكر الاعتداءات على المواطنين المدنيين الامنين والابرياء ايا كانوا ولذا شجبنا ايضا بشدة وبحزم اعمالا بشعة كتلك التي ارتكبها اعضاء منظمة ايلول الاسود في ميونخ التي اودت ايضا بحياة اسرائيليين ابرياء . ان هذه الاعمال تسيء من الجهة الاخرى ابلغ الاساءة لنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه العادلة والمشروعة وضد استمرار الاحتلال .

ان هذه المآسي الدموية الاليمة وسفك دماء العرب واليهود الابرياء انما تنبت وتتكرر على صعيد سياسة حكام اسرائيل التوسعية والعدوانية ، على صعيد استمرار احتلال الاراضي العربية ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

واذ يعلن حزبنا الشيوعي في استمرار الذكرى السادسة عشرة لجريمة كفر قاسم النكراء عن ضرورة العمل السريع لوقف تكرار هذه الجرائم ووضع حد للمآسي الدموية التي تذهب بدماء الابرياء من العرب واليهود على حد سواء ، يؤكد ان الطريق لذلك هو بتجميع كل الطاقات من اجل التسوية السلمية العادلة لازمة الشرق الاوسط ، بتنفيذ قرار مجلس الامن لسنة ١٩٦٧ ، الذي يقضي بانسحاب قوات اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة ، بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة وباعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها المشروعة .

ان الدماء الزكية التي سفكت على مشارف كفر قاسم مساء يوم ٢٩—١٠—١٩٥٦ لتستصرخ جميع اصحاب الضمائر ، وتهيب بقوى السلام والتفاهم بين شعبي هذه البلاد للعمل بكل قوة على وضع حد لاستمرار سفك الدماء الزكية وذلك بالنضال لانهاء الاحتلال ووضع حد لسياسة الضم ودوس حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، من اجل الوصول الى سلام عادل ودائم في المنطقة .

ان حزبنا الشيوعي ، باسم اعضائه ومؤيديه من اليهود والعرب ، والموحدين على اساس المساواة والاخوة ، يبعث الى اهل كفر قاسم بتعازيه وبمشاعر التضامن داعيا اياهم للعمل والنضال سوية مع سائر الجماهير العربية في اسرائيل جنبا الى جنب مع القوى الدمقراطية اليهودية من اجل السلام العادل ، من اجل المساواة والحقوق القومية ، من اجل حياة موفورة الكرامة على تربة الوطن .

مع الاحترام والتحيات الحارة

توفيق طوبي

باسم اللجنة المركزية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماع حركة الصداقة في الرامة

الرامة — لمراسلنا : بدعوة من فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي عقد اجتماع عام بتاريخ ١٤ — ١٠ — ٧٢ حضره عدد كبير من انصار الصداقة تكلم فيه الرفيق المحامي محمد حاج عضو وفد حركة الصداقة الذي زار مؤخرا الاتحاد السوفياتي عن انطباعاته عن الزيارة . والقى الرفيق الشاعر توفيق زياد كلمة عن الدعم الذي يقدمه الاتحاد السوفياتي لحركة التحرر الوطني .

وقد افتتح الاجتماع المحامي ابراهيم رشيد عن فرع حركة الصداقة في القرية بكلمة عن اهمية الصداقة مع الاتحاد السوفياتي .

من ضحايا المجزرة الرهيبة في كفر قاسم

في ٧ نوفمبر القادم انتخابات الرئاسة الامريكية

هل تحقق الانتخابات الامريكية تغييرا جذريا ؟

بقلم : صليبا خميس

لا تزال هناك اسبوعان على موعد انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة الامريكية التي ستجري في ٧ نوفمبر القادم . وقد وصلت معركة الانتخابات في هذه الايام الى مرحلتها الاخيرة ، وكانت اشبه بتراجي — كوميدا — محزنة مضحكة — ولكن اهميتها بالنسبة للعالم انها تجري في احدى الدولتين الاعظم .. انها معركة البلايين والمسدسات . فقد وجدت في مذكرات الذي اطلق النار على المرشح والاس ، انه حاول مرارا اغتيال الرئيس نيكسون ، اما المرشح الدمقراطي جورج ماكفرن ، فقد نجا من الاغتيال مرتين حتى الآن .. وان ما يميز المجتمع الامريكي ، انه مجتمع تمزقه التناقضات الاجتماعية والاقتصادية والاحتراب العنصري والحرب العدوانية القذرة ضد شعوب الهند الصينية .

فما من دولة في العالم ، منذ الحرب العالمية الاولى ، واجهت في تاريخها من المعارضة الشعبية ، وهي في حالة حرب ، مثلما واجهته الولايات المتحدة الامريكية . وليس من شك في ان الشعب الامريكي على استعداد ان يحاول ، اذا اتيحت له الفرصة ، تحقيق تغييرات جذرية في مجتمعه وفي سياسة حكومته الخارجية .

ولاول وهلة بدا السناتور جورج ماكفرن ، مرشح الحزب الدمقراطي ، انه المرشح الذي خرج على التقاليد الحزبية ، وطرح برنامجا سياسيا جريئا بالنسبة لسلفه ، مما منحه عطف ملايين الشباب الامريكي الناقم والمتمرد .

والمميز لحملة ماكفرن الانتخابية ، ان معركته يقودها ويخوضها شباب متحمس متبرع ، خلافا لتقاليد الانتخابات الامريكية . وسر التفاف الشباب حول ماكفرن هو وعده بتحقيق الكثير من مطالب العناصر الشابة الراديكالية في امريكا ، وبالدرجة الاولى انهاء الحرب الامريكية القذرة في فيتنام ، وزيادة الضرائب على الاحتكاريين .

■ **برنامج ماكفرن الانتخابي** ، ينص على وقف الغارات على فيتنام ووقف ارسال الامدادات العسكرية الى الهند الصينية والبدء في سحب القوات الامريكية من فيتنام ولاوس وكمبوديا . مقابل ذلك طلب اعادة الاسرى من فيتنام الشمالية . كما يعد بتصفية القواعد الامريكية في تايلاند وتسوية القضية السياسية في فيتنام كما يقررها الفيتناميون . وسياسته الخارجية التي اطلق عليها اسم « امية جديدة » تتلخص في انهاء الحرب في فيتنام ، والاعتراف الدبلوماسي بالصين الشعبية .

وبالنسبة لاوروبا يرى ماكفرن انه لا حاجة لبقاء (٣١٩٠٠٠) جندي امريكي في هذه القارة . كما اعلن تأييده لمحادثات نيكسون في موسكو وتعهد بالسعي لتوسيع الرقابة على السلاح واتفاقات التجارة مع الاتحاد السوفييتي ، كما يعارض زيادة الميزانية العسكرية ب ٤ مليارات دولار التي طلبها الرئيس الحالي نيكسون .

■ **الشرق الاوسط** . اما بالنسبة للنزاع الاسرائيلي — العربي ، يرى ماكفرن انه خطر دائم على السلام . ويلتزم التزاما كبيرا بحماية امن وسلامة اسرائيل .. ويعتبر ان التهديد لاسرائيل لا يزال قائما ولذا على امريكا ان تستمر في تعهدها لاسرائيل في المستقبل . كما يتعهد بالاستمرار في تزويد اسرائيل بالسلاح الذي يؤمن سلامتها . « ونعمل هذا شعورا منا بالحرص على اسرائيل » .

ومن جهة ثانية يؤكد برنامج ماكفرن انه يجب الاحتفاظ بقوة امريكية كافية في المنطقة « حتى لا ندع مجالا للشك في حرصنا على ايفائنا بالتزاماتنا لاسرائيل » . ويطالب ماكفرن بمضاعفة الجهود « للقضاء على الارهاب الدولي الذي سقط على العالم ، في حادث ميونخ ، كالصاعقة ، والذي هو تهديد له . وعلينا ان نبدي اهتماما بالاحتياجات الانسانية والاقتصادية للاجئين الفلسطينيين » .

■ **دور الشباب في الانتخابات** . والآن بعد تعديل الدستور بمنح حق الانتخاب من سن ال — ١٨ ، فهناك (١١٤٠٠٠٠٠) تقريبا ممن يكونون من اصحاب حق الانتخاب في ٧ نوفمبر القادم لاول مرة . وهناك ايضا ١٤ مليون من الشباب الذين بلغوا سن ال ٢١ وهؤلاء جميعا يشكلون ٢٠ بالمئة من مجموع الناخبين . اما اصحاب حق الانتخاب الذين اعمارهم فوق الاربعين فيشكلون ٥٤٪ من مجموع الناخبين .

ومن شأن الشباب ان يؤثروا تأثيرا محسوسا في نتائج الانتخابات . ولكن يبدو من سير عملية التسجيل التي انتهت في منتصف هذا الشهر في الولايات الامريكية ال — ٥٠ ان نصف الشباب لم يسجلوا اسماءهم في جداول الناخبين ولن يحق لهم الاقتراع .

وهناك حوالي ١٣ مليون شاب بين سن ١٨ — ٢٥ مسجلون في سجلات الناخبين حسب احصاءات غير رسمية . ومن المتوقع ان يبلغ عدد اصحاب حق الانتخاب ٧٥ مليون نسمة .

وباقتراب المعركة الانتخابية من نهايتها برز فتور في اهتمام العناصر الشابة بالمعركة الانتخابية . فصحف الطلاب والجامعات لا تعطي كبير اهتمام لمسألة الانتخابات . ويبدو ان الفتور الذي اصاب معركة الانتخابات هو تفشي روح اليأس من امكانية نجاح المرشح الدمقراطي من جهة ، واخطائه وتراجعه عن مواقفه في اول المعركة . وخبراء جس النبض في امريكا يضعون تفوق نيكسون حاليا ب ٢٨٪ على منافسه ماكفرن .. مع ان هذا التفوق قد يتلاشى في الايام القليلة عشية الانتخابات .. فهناك احتمال يخشاه الجمهوريون ، وهو الا يستطيع مرشحهم نيكسون حشد كل اصوات مؤيديه اثناء الانتخابات . ومن خبرة الانتخابات السابقة من المتوقع الا تزيد نسبة الناخبين عن ٦٠٪ ، بسبب تمييع المعركة الانتخابية ، وصرفها عن القضايا الرئيسية التي تهم الشعب الامريكي ، الى معارك جانبية .

■ **احتمالات ماكفرن** : ان مرشح الحزب الدمقراطي جورج ماكفرن ، يدرك ان لا امل له في النجاح بدون الدعم الكامل من الحزب الدمقراطي سياسيا وماليا .. وفي سبيل ذلك عليه القيام بتنازلات للقيادة التقليدية المحافظة مما يضعف مكانته بين الفئات الناقمة وخصوصا الشابة . وقد تراجع ماكفرن فعلا عن بعض اهداف برنامجه السياسي ليحصل على الملايين من الدولارات التي يحتاج اليها في معركته . والامر المميز ان الاحتكارات غير المرتبطة بالانتاج العسكري هي التي تمول معركة ماكفرن . وهذه الجهات لا تحمل على محمل الجد وعود ماكفرن بزيادة الضرائب على الاحتكارات والطبقات الغنية .

■ **الجمهوريون اكثر ثقة بانفسهم** وبأن مرشحهم . الرئيس الحالي ريتشارد نيكسون ، سيعاد انتخابه في نوفمبر القادم على الرغم من شدة الانتقاد الموجه اليه حول العدوان في فيتنام . فحين اشتدت حملة منافسه الدمقراطي اعلن نيكسون في ايلول الماضي عن سحب دفعة جديدة من القوات الامريكية من فيتنام وارسل مستشاره الى باريس فيما بعد ، ليزيل اثر هجوم الدمقراطيين ويغير انطباع الرأي العام وانه جاد في تحقيق السلام في فيتنام ، وقرر عدم زيادة الضرائب خلال ٤ سنوات .

ورحب ملايين الامريكيين بمحادثاته التي اجراها في موسكو في ايار الماضي ، بغض النظر عن آرائهم السياسية وانتمائهم الحزبي . فكثيرون يعتقدون ان محادثات موسكو ستساهم مساهمة كبيرة في تحسين المناخ الدولي ، وهذا ما سيرغم الرئيس الامريكي ، اي كان ، في نهاية الامر على انتهاج سياسة اكثر واقعية بالنسبة لازمة الهند الصينية .

وهناك رأي سائد في الولايات المتحدة ان جونسون فشل في كسب الاصوات الكافية لاعادة انتخابه في ١٩٦٨ بسبب سياسته المغامرة في فيتنام . وربما ان عبرة التاريخ الحديث هذه هي اشد ما يقلق الجمهوريين .

■ **الصهيونية والانتخابات الامريكية**

من الاسباب التي تقلق المرشح الدمقراطي مكفرن ايضا ، هو موقف اليهود الذين يشكلون اكبر نسبة في نيويورك من حيث العدد والنفوذ . فالدمقراطيون لا يستطيعون الاعتماد في هذه الانتخابات على اكثر من ٥٠٪ من اصوات الناخبين اليهود ، في حين انه في الانتخابات الماضية حصل الحزب الدمقراطي على معدل ٨٣٪ من اصوات يهود امريكا ، البالغ عددهم ٦ ملايين . وطبيعي ان يؤيد اليهود الحزب الدمقراطي اذ يرون فيه خصما للعنصرية والتمييز القومي ضد الاقليات .

وسر التحول الملموس في معركة الانتخابات الحالية في مشاعر الناخب اليهودي (٢،٥ مليون في نيويورك وحدها) هو اعتقاد القيادات الصهيونية ، وليس بدون تأثير من حكام اسرائيل ، ان ماكفرن لم يتعهد بمساندة اسرائيل دون قيد او شرط .. وانه لم يعلن حربه العدائية على الاتحاد السوفييتي بالدرجة التي يريدها اشد القادة الصهيونيين عداء للاتحاد السوفييتي . واستخدام فزاعة الخطر على اسرائيل ، ليس الا لغرض اثارة المشاعر القومية والهاء فقراء اليهود عن النضال في سبيل سياسة افضل . والبرجوازية اليهودية تخشى من جهة ثانية ان تمس سياسة ماكفرن حول الضرائب بمداخيلها الكبيرة .

— البقية على ص ٥ ع ٦ —

نيكسون

حمامة سلام !!

غاس هول المرشح الشيوعي يخاطب الشعب الامريكي على الشاشة الصغيرة

وجه سكرتير الحزب الشيوعي الامريكي ، الرفيق غاس هول ، ومرشح حزبه للرئاسة حديثا الى الشعب الامريكي على شبكات التلفزيون في اواسط اكتوبر الحالي ، ونشرت « الديلي ورلد » ، صحيفة الحزب ، انه سيوجه نداءه الاخير الى الناخبين عشية الانتخابات في ٦ نوفمبر القادم .

انجيلا ديفيس تتجند في المعركة لاسقاط نيكسون

عادت انجيلا ديفيس مؤخرا من رحلة زارت فيها موسكو وعواصم الاقطار الاشتراكية . ولدى عودتها الى



الولايات المتحدة استقبلها في المطار جمهور غفير من الرفاق والشباب والطلبة . واعلنت ان برنامجها هو خوض المعركة لتحقيق ما ينشده جميع انصار السلام في امريكا ، وخصوصا في جامعة كليفورنيا في لوس انجلوس ، حيث فصلت من عملها كمدرسة هناك قبل سنتين ، هو اسقاط الرئيس نيكسون عدو السلام ، وحشد التأييد لمرشح الحزب الشيوعي الامريكي للرئاسة .

التقدم في طريق التطور اللارأسمالي في سوريا وراء الاعتداءات الاسرائيلية على سوريا

ســـوريا في يقظتها

بقلم الكاتب السوفييتي : ف. روميانتسيف

سوريا في يقظتها

كالجراح المفتوحة ، كانت الحفر التي خلفتها القنابل التي القيت على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين والقرى السورية في محافظتي اللاذقية ودرعا وقرب دمشق ، وهي علامات التذكير بمئات الرجال والنساء والاطفال الذين قتلوا وجرحوا . وبينما الغبار الذي اثارته الدبابات الاسرائيلية في جنوب لبنان لم يهدأ بعد ، كانت دعاية تل ابيب والصحافة الغربية تشير الى سوريا وكأنها هدف محتمل لغزوة عسكرية اسرائيلية . وتحت ذريعة الانتقام من « الارهابيين » ، كما تسمي تل ابيب محاربي المقاومة الفلسطينية ، تدعي اسرائيل انه من حقها مهاجمة الارهابيين في الاقطار العربية المجاورة ذات السيادة .

ولقد زادت عمليات اسرائيل العسكرية من حدة التوتر في الشرق الاوسط .

والحكام الاسرائيليون بدعوتهم « للانتقام » لمأساة ميونخ ، يحاولون ان يحققوا أهداف عدوان ١٩٦٧ . انهم يريدون الاطاحة بالحكومات العربية على الرغم من ارادتها ، وان يقضوا على حركة المقاومة الفلسطينية . وتحت غطاء الكلام عن « السلام » و « أمن » اسرائيل لا يرجون فقط ان يفرضوا على العرب القبول بضم المناطق التي احتلت في ١٩٦٧ ، بل ان يعودوهم على الفكرة الصهيونية ، فكرة خلق اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات .

وزائر سوريا اليوم ، اذ يتجول في ضواحيها وقراها ويتحدث الى الناس ، يستطيع ان يفهم لماذا أصبحت هذه الدولة العربية الفتية شوكة في خاصرة صانعي السياسة الاسرائيلية .

فبعد الحرب العالمية الثانية ، كانت دمشق ، تلك المدينة القديمة في الشرق الاوسط ، اول دولة ترفع علم الاستقلال القومي الاصيل وغير المزيف . وفي نيسان ١٩٤٦ ، غادر سوريا آخر جندي اجنبي ، وبدأت فترة الوجود المستقل للجمهورية السورية .



دمشق الفيحاء ، عاصمة سوريا ، وواحدة من مهاد الحضارة العالمية والعربية العريقة .

وقليلون يعرفون أن سوريا حتى في سنوات نظام الجمهورية البرجوازي كانت الاولى في الشرق الاوسط التي اممت ممتلكات الشركات الاجنبية ، واشرفت على تطوير ثروة البلاد المعدنية وبشكل خاص النفط . واستولت الدولة السورية الفتية على « بنك الصرف » الاجنبي . كما اممت مشاريع مولدات القوة ، ومواصلات المدن . وتأسست في حمص مدرسة عسكرية ، وفتحت ابوابها للشبان من الطبقة العاملة .

وكانت سوريا اول دولة من الدول العربية ، حتى في اواسط الخمسينيات ، توقع اتفاقات للتعاون الاقتصادي والفني وللتبادل الثقافي مع الاتحاد السوفييتي .

والتقاليد الدمقراطية قوية في سوريا . والجماهير الشعبية كانت دائما نشيطة في الحياة السياسية والعامة . وبناية البرلمان في دمشق مشهورة ليس بفضل عمارتها الغربية المغربية ، بل بفضل النقاش السياسي الحي الذي كان يدور فيها في اواسط الخمسينيات حول الطريق الذي يجب ان تسلكه البلاد ، وكيف يمكن صيانة استقلال البلاد .

وفي تلك الايام سنحت لي الفرصة كي اسمع الخطب النارية من نائب سوريا الشيوعي الاول ، سكرتير الحزب الشيوعي السوري العام خالد بكداش ، وكلما كان يعطيه رئيس البرلمان حق الكلام كانت اروقة البرلمان تخلو من النواب ليستعجلوا الى مقاعدهم ، حتى نواب الاحزاب الرجعية ، ليتمكنوا من سماع الكلام المنطقي من خصمهم السياسي الرئيسي . وفي ذلك الوقت كان التعاون بين الشيوعيين والقوى اليسارية الاخرى في سوريا امرا لا يزال في طيات المستقبل . وحتى في ذلك الحين شكل النائب الشيوعي الوحيد ونواب حزب البعث الاشتراكي الستة عشر ، قوة سياسية هامة وكافية للحؤول دون جر البلاد الى حلف بغداد وغيره من الكتل والاحلاف الامبريالية العسكرية والسياسية .

وحزب البعث الاشتراكي العربي ، الحاكم الآن ، تأسس في سنة ١٩٤٧ ، وقد تطور خلال ربع القرن الماضي من منظمة قومية ضيقة وحتى معادية للشيوعية احيانا ، الى حزب ثوري دمقراطي يتوجه نحو الطبقة العاملة . وفي المرحلة الدمقراطية الهامة الحالية من الثورة ضد الامبريالية وضع هذا الحزب برنامجا نضاليا لاعادة بناء المجتمع السوري على أسس تقدمية . ويدعم الحزب الشيوعي السوري ، الذي يشترك مع حزب البعث في الجبهة التقدمية الوطنية ، برنامج واعمال حزب البعث العربي الاشتراكي التي تضع قاعدة بناء المجتمع الاشتراكي في سوريا . وتؤسس الاحزاب والمنظمات الوطنية المتحدة في الجبهة تحت قيادة حزب البعث دعامة النظام التقدمي الراهن . اما اهدافها الرئيسية في هذه المرحلة من تطور سوريا فهي بناء درع قوي ضد مكائد الامبريالية والرجعية ، وازالة آثار العدوان الاسرائيلي ، وتحرير المناطق العربية المحتلة ويضمنها مرتفعات الجولان السورية .

ولاكثر من ثلاث سنوات وحزب البعث الاشتراكي العربي يعزز علاقاته مع الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي . ومؤخرا زرت سوريا كعضو في وفد الحزب الشيوعي السوفييتي . ولقد طاف بنا زملاؤنا البعثيون في رحلة ممتعة في انحاء متعددة من البلاد .

وكانت زيارتنا الى محافظة حماة فعلا جديرة بالتذكر ، فهي منطقة زراعية هامة . وكانت تلك المحافظة قبل الاصلاح الزراعي الاول في سنة ١٩٥٨ ، الذي عدل بمبادرة البعث وطور ، مثل كل المحافظات الاخرى ، تحت سلطة الاقطاع الفعلية وحتى في وقتنا الراهن تستطيع ان تقود سيارتك عشرات الكيلومترات على طول الطريق وتمر بأراض تخص ملاكا واحدا وتمتد على جانبي الطريق . ومن اعمدة الاقطاع البارزة في سوريا عائلات مثل عائلتي الحركي والعظم اللتين تمتلكان الاف الهكتارات من الاراضي الزراعية والمراعي في محافظة حماة .

غير ان الايام التي كان الاقطاعيون فيها سلطة لا يتحداها متحد ، قد ذهبت . فهم لم يعودوا يجنون الفوائد والمكاسب من تصدير القطن وقمح سوريا الشهير ، الذي منه تصنع المكرونة في اقطار البحر الابيض المتوسط .

وعندما استولى النظام التقدمي المناهض للامبريالية بقيادة البعث في سوريا على الحكم صادرت الحكومة اراضي كبار الملاك ووزعتها على الفلاحين . واستفاد من مليون وستمائة الف هكتار من الارض ، تمت مصادرتها حتى الان ، ٥٥ الف عائلة من الفلاحين .

وثمة انطلاقة جديدة في سوريا الا وهي الزراعة التعاونية . وهناك اكثر من الف وستمائة تعاونية استهلاكية تعمل الان في القرى .

ووصف لنا الرفيق يوسف الاسعد ، سكرتير لجنة حزب البعث في محافظة حماة ، المشاكل التي على منظمة الحزب في المحافظة ان تعالجها . وابلغنا انه بموجب الاصلاح الزراعي من حق الفلاح ان يحصل على ٨ هكتارات من الاراضي المروية او ٣٠ هكتارا من الاراضي غير المروية .

ويحق لاصحاب الارض السابقين ان يحتفظوا بمساحات لا تزيد عن ٤٠ هكتارا من الارض المروية او مائتي هكتار من غير المروية . ويجب ان يقال ، كما قال السكرتير وهو يواصل حديثه ، ان الملاكين والفلاحين الاغنياء ما زالوا يشكلون قوة في القرية . ومهما يكن من أمر فان الاهداف التي يمكن الوصول اليها في العهد الجديد تبدو من الان .

فلقد تأسس في محافظة حماة تعاونية تجريبية انتاجية واحدة وحوالي ٣٦٠ تعاونية استهلاكية . يهتم حزب البعث اهتماما كبيرا بالثقافة العامة . . وقد طبق في هذا العام التعليم الابتدائي الالزامي . واخبرنا سكرتير الحزب باعتزاز انه لاول مرة يصبح عدد البنات اللاتي يذهبن الى المدارس ٤٢٪ من التسجيل العام .

ويتمتع العمال في المدينة والقرية بالاحترام العظيم في سوريا . وحزب البعث مستفيدا من تجربة الاتحاد السوفييتي واقطار اشتراكية اخرى ، يقدم الاشكال الاولى من التنافس الاشتراكي في مشاريع القطاع العام . ولقد رأينا لوحات الشرف تحمل صور العمال المبرزين معروضة في مراكز احياء مدن المحافظات الرئيسية .

— البقية على ص ٥ —

من انت يا مستر غرين

بقلم : د. بـــار

١ — يا اسرائيلي لا تتكلم العبرية

كيلا ادعك في توتر ، يا عزيزي القارىء ، سأكشف لك السر حالا . ان السيد غرين ليس شخصا آخرا غير وزير الخارجية الاسرائيلي ، السيد ابا ايبن . وغرين هو اسم عائلته السري . ليس في الماضي ، بل اليوم . ببساطة جدا : لقد انحدر وزير الخارجية الى السرية . فأثناء طيرانه من نيويورك الى لندن في طريق عودته من اجتماع الجمعية العمومية الى البلاد ، لم يجرؤ وزير الخارجية على السفر باسمه وهويته الحقيقيين ، وتسجل تحت اسم غير حقيقي ، وذلك لاسباب أمنية طبعا . فهو يخشى على حياته . لقد حدث الامر في تشرين الاول — اكتوبر ١٩٧٢ ، في اوج عز الامبراطورية الاسرائيلية ، التي كأنها قامت لتمنح اسرائيل والاسرائيليين الامن .

وتنشر الصحافة يوميا حول الموضوع ذاته . فاذا اعترى الخوف وزير خارجية الامبراطورية الاسرائيلية الكبرى ، لا غرابة اذن حين يعتري الخوف الاسرائيليين العاديين . واسرائيليون كثيرون يقيمون في الخارج لا يجرؤون على التحدث بالعبرية علانية . وكثيرون يخفون — كما تكتب الصحافة — كل ما يشير الى انهم اسرائيليون .

وفي « هآرتس » (٢٦—٩—١٩٧٢) ظهر خبر يميز هذه الايام . وقد جاء في العنوان : « يطلب من الاسرائيليين في خارج البلاد الا يثرثروا كثيرا والا يتحدثوا بالعبرية » .

وجاء في الخبر :

« تطلب سلطات المطارات في اوروبا من السياح الاسرائيليين ، الذين يصلون الى هناك ابعاد كل ما يدل على هويتهم الاسرائيلية ، والامتناع عن الظهور خاصة في الاماكن التي يمكن ان يتوجد فيها اشخاص غير معروفين والامتناع حتى عن التكلم بالعبرية ، قدر الامكان .

والشعور ليس حسنا ابدا . .

واول من توجه الى الاسرائيليين بمطالب كهذه هي سلطات مطار روما . وقد فعلت ذلك في اعقابهم السلطات في عدد من البلدان الاخرى . وتوجه هذه المطالب « كنصائح » — وبشكل عام يتقبلها الاسرائيليون » .

وجاء في « معاريب » (٥—١٠—٧٢) الخبر التالي :

العنوان : « في هولندا الغيت حفلة غنائية اسرائيلية لاسباب امنية » . اما الخبر فيقول : « لقد قرر رئيس بلدية كركرادة في منطقة يمبورج في هولندا ، ي. شميتس الطلب من اوركسترا جامعة تل ابيب عدم زيارة كركرادة لاسباب امنية . وقد الغيت الحفلة » .

وطلبت حكومة الولايات المتحدة « صديقتنا الكبيرة » من « صديقتها المخلصة جدا » الاقلال من الوفود والممثلين الذين يزورون الولايات المتحدة وتطلب ايضا الاقلال من زيارات الوزراء ، والفنانين . والمخابرات الاميركية العملاقة — كما تكتب صحافة اسرائيل — متعبة جدا من أعمال المحافظة الكبيرة المطلوبة لحماية الزوار الاسرائيليين والفنانين والشخصيات والمبعوثين .

وفي الالمبيا اسكن الرياضيون الاسرائيليون في معسكر للجيش ونقلوا الى الالعاب تحت حراسة عسكرية مشددة . وقد عاد الرياضيون متعبين ومرهقين .

هذه هي أمثلة قليلة من كثيرة ، تميز الوضع المخزي والمخجل ، الذي دفعنا اليه انصار الامبراطورية ابطال الفانتوم . ان فشلهم واضح . وان لم يعترفوا بذلك .

يريدون التغلب على ارتباكهم بواسطة القصف الوحشي للقرى ولمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وسوريا وعن طريق الارهاب المضاد في اوروبا وزيادة الاضطهاد في المناطق المحتلة . لقد اثبتت التجارب ان نتائج مثل هذه الاعمال عكسية دائما . ومهما يصعدون اعمال العدوان الاجرامية فلن يمنعوا اعمالا اجرامية من نوع ميونخ ، بل سيسببونها بانفسهم .

وفقط مهووسون قوميون يمكنهم ان يؤمنوا بأن في مستطاعهم تصفية الشعب العربي الفلسطيني .

وفي الواقع هناك حل واحد ، يضمن الامن لاسرائيل وللاسرائيليين : انهاء احتلال المناطق العربية ، احلال سلام يضمن حقوق الشعبين ، حقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقوق شعب اسرائيل .

٢ — ايها الاسرائيلي ، احذر السلام !

وبعكس الداعين الى السلام طريقا للامن يرفع كل من مئير وديان شعار : ان الوضع القائم هو الامثل . ويزعمان ان السلام الذي من شأن « الاجانب » ان يعرضوه علينا لن يمنحنا « ما نحن بحاجة اليه » . وما يحتاجونه هو امبراطورية ، حكم كولونيالي للمناطق العربية المحتلة بهدف ضمها مع مرور الايام رسميا لاسرائيل .

وكبير هو الخوف من من يقررون سياسة اسرائيل الرسمية حتى انهم يعتبرون كل مبادرة سلام « مؤامرة ضد اسرائيل » ، و « لاسامية » وغير ذلك .

وتبذل في هذه الايام الدبلوماسية الاسرائيلية جهودا محمومة لافشال مبادرة جديدة للسلام في الشرق الاوسط .

فقد كشفت « عل همشمار » (١٣—١٠—٧٢) ان « اوساطا اسرائيلية اهتمت بتسريب القضية ، لتفشل الخطة وهي ما زالت في المهد » .

فأية خطة مرعبة هذه ؟ انها ليست الا الخطة الرامية الى تحريك الازمة الشرق اوسطية من الجمود المشبع بالمواد المتفجرة والى ايجاد تسوية سياسية بالطرق السلمية .

والمقصود « عقد مؤتمر لتسوية النزاع الشرق اوسطي باشتراك دول المنطقة المعنية بالامر والدول الكبرى وباشراف سكرتير منظمة الامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم » .

وبموجب الصحف اعربت مصر عن قبولها لفكرة مؤتمر السلام في الشرق الاوسط . ومقابل ذلك « اعرب ابا ايبن عن معارضته للفكرة ، التي هي نتاج عقل فالدهايم » .

وذكرت « جروزلم بوست » (١٣—١٠—٧٢) ان معارضة اسرائيل للفكرة ترجع للاسباب التالية :

١ — ان اسرائيل تعتقد ان محادثات السلام يجب ان تجري فقط بين الاطراف ؛

٢ — وتعارض اسرائيل اشتراك الدول الكبرى ، لانها معادية لاسرائيل ؛

٣ — ترى اسرائيل في مكافحة الارهاب الان الشيء الاهم والرئيسي ، وان الارهاب يخلق جوا غير مريح للمفاوضات ؛

٤ — وعندما يتحسن الجو ، ربما في المستقبل ، فالافضل بحث التسوية الجزئية حول قناة السويس .

واشارت « دافار » (١٢—١٠) الى السبب الخامس ، وهو ان اسرائيل ترفض الحل المفروض .

كل انسان عاقل يدرك سريعا انه لا جديد بالنسبة لهذه الاسباب ، بل انها تشكل تراجعا الى المواقف القديمة ؛ التي اضطرت حكومة اسرائيل اكثر من مرة التراجع عنها تحت ضغط الراي العام في العالم وفي اسرائيل .

مثلا فان مطلب « فقط المفاوضات المباشرة » ليس الا مطلبا من المحتل ، الذي ما زال يتمتع بتفوق عسكري يمكنه من الاملاء « شروط السلام » على الطرف الرازح تحت الاحتلال .

ومعروف الامر ان سياسيين عرب مصريين واردنيين لم يرفضوا امكانيات المفاوضات المباشرة في مرحلة معينة ان تلتزم اسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة في اطار اتفاقية السلام .

اما فيما يتعلق بمعارضة وزير الخارجية لاشتراك الدول الكبرى في مؤتمر السلام المقترح « وللحل المفروض » — ليس هذا الا حجة ديماغوغية فأي « حل مفروض » المقصود هنا ؟ ونحن ايضا ضد فرض ارادة شعب على الشعب الثاني ، وضد فرض ارادة دولة على دولة اخرى . ولكن أليس هذا هو الوضع القائم الان ؟

وتفرض دولة اسرائيل (بدعم من السيد الاميركي) باستخدام القوة العسكرية الفظيعة رغبتها على الشعب العربي الفلسطيني المحتل وعلى دول مصر وسوريا والاردن ، التي ترزح مناطق من اراضيهن تحت الاحتلال الاسرائيلي .

والمسألة هي كيف يوضع حد لهذا الوضع المفروض والقائم حاليا ولمأساة الشعب العربي الفلسطيني وللاحتلال وللوضع الذي يهدد بتدهور حربي جديد وبكوارث تحل بشعب اسرائيل ، ذاته ؟

والمسألة هي كيف نصل الى وضع لا يظل فيه املاء اسرائيلي — اميركي على الشعب العربي الفلسطيني والدول العربية المجاورة . .

ان المهمة الرئيسية لمنظمة الامم المتحدة وخاصة الدول الكبرى ، كعضوات دائمات في في مجلس الامن ويتحملن مسؤولية خاصة بموجب ميثاق الامم المتحدة ازاء قضيتي السلام والامن الدوليين — المهمة الرئيسية هي المساعدة على وضع حد للحلول المفروضة ، التي هي ثمرة العدوان والاحتلال الكولونيالي .

لذا فان من يعارض السلام ويريد تخليد الاحتلال هو

— البقية على ص ٥ —



يظهر في الصورة اطفال فيتناميون يتعلمون في العراء قرب مدرستهم المبنية تحت الارض ، والتي يلجاون اليها اثناء الغارات الاميركية لمواصلة تعلمهم فيها .

هكذا من الاصل



« الجـــوع والشهيـــة »

امنون روبنشتاين كاتب معروف ، يكتب باستمرار في جريدة « هارتس » وقد نشرت له « الاتحاد » عددا من مقالاته الهامة . ويوم الجمعة الماضي (٢٠-١٠) نشر مقالا في « هارتس » حول حقوق عرب فلسطين وموقف قادة حزب العمل الحاكم من هذه الحقوق . والمقال يشكل ادانة لهذه

הארץ

القيادة ولسياستها التوسعية . « والاتحاد » تنشر أهم ما يرد فيه لاهميته ، مع اننا لا نوافقه على الكثير من آرائه ، اذ اننا نعتقد ان الحق الاساسي الذي تسلبه سلطات الاحتلال من مواطني المناطق المحتلة هو حقهم في تقرير المصير . وهذا ممكن فقط اذا تم الانسحاب الكامل :

« كيف تتبدل الايام ! فقط حتى قبل مدة قصيرة هاجمت رئيسة الحكومة بشدة كل من اتهم حكومة اسرائيل بأنه لا تريد السلام مع الدول العربية » .. « وقبل سنة او سنتين قالت السيدة مئير لحاييم حيفر انها لو شككت مثله في رغبة الحكومة في السلام ، لنظمت تمردا بين المواطنين ضد السلطة . وتتحدث اليوم اوساط حكومية وصحفية أن اسرائيل ستتضرر فقط من معاهدة سلام مع الاردن . وكيف تتبدل التعابير ! حتى قبل عدة اشهر حسبنا ان مجمل الآراء السياسية يشمل المواقف المتطرفة لجماعة « ارض اسرائيل الكبرى » حتى فرق « متسبين » . وفجأة تحول مبدأ جماعة « ارض اسرائيل الكبرى » الى خط معتدل ومساوم بالمقارنة مع اقتراح وزير الدفاع الداعي التحكم بعرب فلسطين وحرمانهم ، في الوقت ذاته ، من الحقوق المبدئية التي تمنح لكل انسان ، اي حق الانتخاب والتأثير على نوع السلطة التي ستحكمه . ونجد انفسنا بين ليلة وضحاها في وضع يصبح فيه ما كان حتى امس حدا أعلى ، يصبح اليوم جدا أدنى ، ومن لا يتلاءم وهذا الخط المتطرف يوصف بالانهزامي » .

واشار روبنشتاين الى ان هذا التحول جرى في حزب « التجمع » وخاصة في حزب « العمل » وبين الاوساط التي تثقفت في حركات شباب يسارية ، وانه لم يحدث بفعل حزب حيروت . والمطلب المتطرف الرافض الاعتراف بحقوق عرب فلسطين ـ ليس كتسوية زمنية حتى احلال السلام بل كتسوية دائمة ـ لم يرفعه اليمين ، بل حزب العمل . وقارن بين مقترحات ديان ومقترحات جماعة « ارض اسرائيل الكبرى » فذكر ان مجموعة ، على الاقل ، من اعضاء هذه الجماعة تبنت فكرة واضحة منذ البداية وهي أن كل فلسطين لنا ولكن العرب سيمنحون فيها حقوق المواطن . وكذلك الامر بالنسبة لمناحم بيغن ، عيزر فايتسمان وشموئيل تمير . « اما حزب « مباي » التقليدي ، الذي رفض في البداية بغريزة رجال اعمال فكرة « ارض اسرائيل الكبرى » ، لم يكن لديه موقف واضح تجاه عرب فلسطين » .

« انتظروا في البداية مكالمة تلفونية من حسين .. وعندما رن التلفون فيما بعد لم يبتهجوا به . ولم يروا بالفلسطينيين انفسهم : ابدا : عنصرا يفوض معه ، وحسب تعبير رئيسة الحكومة ، لا ترى الحكومة فيهم عنصرا مستقلا وطرفا في النزاع . ومع فقدان فكرة اساسية عن مكانة الفلسطينيين في المناطق التي بيدنا اتسعت الشهية وكبرت : غزة « ضمت » لاسرائيل بدون ان يمنح سكانها اية حقوق . مناطق عربية صودرت ـ في البداية لاغراض عسكرية وبعدها لاغراض الاستيطان . واتسع قطاع للاستيطان باستمرار : حتى نشأت نهائيا الفكرة القصيرة النظر ، فكرة التسلط على يهودا والسامرة مع تجاهل الحقوق المدنية لسكان هاتين المنطقتين . **ان هذا الاقتراح يتعارض والافكار الاساسية في القانون العام وتتنافى مع الفكرة الرئيسية في القانون الدولي ومع الآراء المتعارف عليها بين الامم المتحضرة »** . (التأكيد للاتحاد) .

« ان التنكر لحقوق الاقلية العربية ومكانتها ـ وذلك من قبل يهود كانوا هم انفسهم حتى امس الاول اقلية ـ **هو الترك الاسفل في مجرى التعفن المبدئي الذي يمر على حركة العمل »** (التأكيد للاتحاد) .

وقال روبنشتاين ان الصهيونية الاشتراكية ـ وهذا ما لا نوافقه عليه ؛ الاتحاد ـ كانت دائما تتمتع بقاعدة اخلاقية ورفعت علم حقنا هنا مع الاعتراف بمبدأ العدالة بين الانسان وأخيه . « ويرفع اليوم قادة حركة العمل آراء تتناقض وافكار العدالة الرئيسية هذه : في المنطقة ذاتها والدولة ذاتها سيكون هناك اشخاص ذوي حقوق مختلفة وذلك فقط لان احدهم ولد للجنس غير الصحيح » (اي لانه ولد عربيا ـ الاتحاد) .

« ووفق اقتراح ديان سيعيش في غور الاردن نوعان من البشر : **ابناء الشعب اليهودي اصحاب حقوق مدنية كاملة ، وابناء الشعب العربي عديمو الحقوق »** . (التأكيد للاتحاد) .

وتساءل الكاتب ، كيف يا ترى يمنح اولئك المواطنون العرب الحقوق الكاملة ؟ هل عن طريق التهود وفق الطريقة التقليدية ، أو غيرها ؟

واشار في ختام مقاله الى سياسة حكام اسرائيل التوسعية والى شهوة الضم الكبيرة المتزايدة لدى اولئك الحكام . وقال :

« من الجائع ومن صاحب الشهية في حادث رش حقول عقربة بالسموم ؟ وبدو رفح الذين اقتلعوا من اراضيهم ، أهم الجائعون أم هم اصحاب الشهية ؟ ومن الجائع في حادث اقرث وكفر برعم ، حيث طرد أهل هاتين القريتين بالخديعة وخلافا للقانون ؟

« ويقترح علينا وزير الدفاع اليوم الاستمرار في حكمهم بدون أن نمنحهم الحق المتعارف عليه في العالم كله كحق لكل انسان . من هنا الجائع ؟ ومن هو اليوم صاحب الشهوة » ؟ .

ريبورتاج عن ابو سنان ..

مصالح اهالي ابو سنان في اياد امينة

بقلم : جميل شحادة

يتولى ادارة شؤون قرية أبو سنان المحلية ائتلاف دمقراطي برئاسة الدكتور حمد صعب رئيس المجلس المحلي ، منذ الانتخابات الماضية التي جرت ١٩٦٩ .

ويضم الائتلاف كلا من كتلة الدكتور المكونة من عضوين . وكتلة أبو سنان الدمقراطية من ثلاثة أعضاء .

تعرض الائتلاف منذ قيامه لضغط شديد بقصد ابعاد كتلة أبو سنان الدمقراطية منه . واتخذ الضغط اشكالا عديدة ، ابرزها تهديدات المسؤولين انهم لن يساعدوا مجلس ابو سنان المحلي ما دام الشيوعيون في ادارته . وقد وصل التحريض اوجه ضد الادارة حين هدد مجهول الرفيق نديم موسى نائب رئيس المجلس ، بالقتل .

الا ان الائتلاف صمد وذلك بفضل ارادة أهالي ابو سنان.

تقع قرية ابو سنان الى الشمال من مدينة عكا على تلال جميلة عند سفح الجليل الغربي .

حين تزورها يستقبلك اهلها بابتساماتهم الطيبة وبالترحاب . توجهت اليها لاتحدث الى بعض المسؤولين في ادارة المجلس الدمقراطية حول مشاكل القرية وقضاياها والمشاريع التي انجزتها الادارة وبرامجها للمستقبل .

التقيت بنائب رئيس المجلس المحلي الرفيق نديم موسى واجريت معه الحديث التالي :

رفيق نديم ، واجهتكم ، بلا شك في عملكم في المجلس مصاعب عديدة ، فما هي هذه المصاعب ، وكيف تغلبتم عليها ؟

ـ منذ البداية واجهنا صعوبات عديدة وضغطا من السلطات الحكومية التي كانت تهدد ابان معركة الانتخابات الماضية بانها لن تسمح بقيام ائتلاف يشترك فيه الشيوعيون واصدقاؤهم !



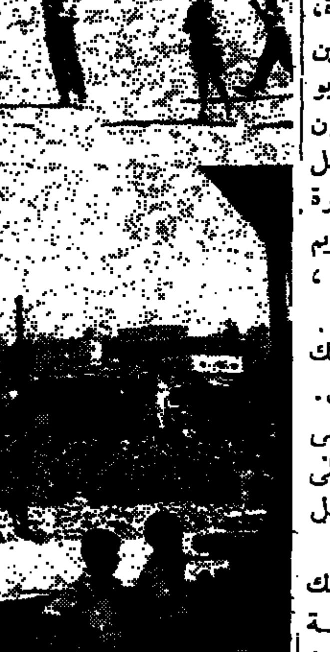
الرفيق نديم موسى في مكتبه في المجلس

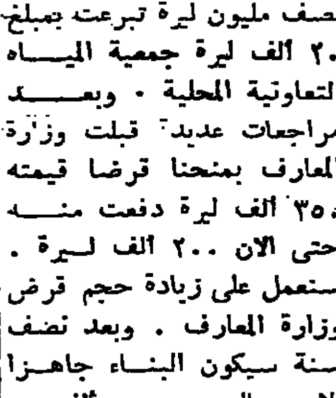
فرضت علينا حصارا ماليا وعملت على شل عمل المجلس تماما . لم تلب مطالبنا . ودام هذا الوضع سنتين وقد جندنا الاهالي في المعركة ضد ضغط السلطة ، وحذرناها برفع دعوى امام محكمة العدل العليا .

وقام الدكتور محمد صعب ، رئيس المجلس بدور فعال في هذه المعركة واخيرا استطعنا ارغام السلطة ، بتجنيد اهالي القرية وبوحدة الارادة ، على تغيير موقفها وفك الحصار المالي .

ما هي المشاريع التي انجزتموها وكيف ؟

عبدنا ٢كم من الشوارع الداخلية ، تقاسم الاهالي





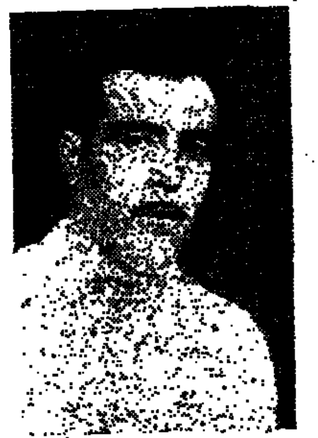
ابو سنان ـ منظر عام للقرية ، وفوق تبدو المدرسة التي لم يتم بناؤها بعد .

والمجلس تكاليفها بموجب قانون تعبيد الشوارع . وبلغت التكاليف ٧٤ الف ليرة . لم نحصل على اي قرض او اية هبة من الحكومة .

باشرنا باقامة بناية **للمدرسة الابتدائية ستكلف** نصف مليون ليرة تبرعت بمبلغ ٢٠ الف ليرة جمعية المياه التعاونية المحلية . وبعد مراجعات عديدة قبلت وزارة المعارف بمنحنا قرضا قيمته ٣٥٠ الف ليرة دفعت منه حتى الان ٢٠٠ الف ليرة . سنعمل على زيادة حجم قرض وزارة المعارف . وبعد نصف سنة سيكون البناء جاهزا للاستعمال . وهو يتألف من ١٦ غرفة بالاضافة للمراحيض والملجأ . بحيث يشكل مدرسة كاملة .

أوصلنا شبكة الكهرباء الى **حي ـ ظهر ابو الحصيني ـ** باكمله على الرغم من بعده عن أحياء القرية الاخرى . وقد دفع المجلس من صندوقه تكاليف المشروع وجمع من الاهالي سلفية على حساب التكاليف التي بلغت ٧٠ الف ليرة . ولم تحصل على اي مبلغ من اية جهة اخرى لتسديد هذه التكاليف .

ونقوم الان بتوسيع الشارع الرئيسي المؤدي للقرية وتعبيده وتبلغ تكاليفه ٤٢ الف ليرة ستدفع النصف وزارة العمل . وباشرنا باقامة **بناء دار من طابقين للمجلس المحلي ومركز للعناية بالام والطفل على قطعة ارض اشتريناها من مال المجلس الخاص** ، ويساهم في تكاليف



الرفيق وفيق نصرة

ابتداء مشروع هبايس بقيمة **الثلثين** .

ومنذ شهر تموز الماضي اعددنا الخارطة الهيكلية لقريتنا وادخلنا بها كل الاحياء المسكونة بحيث احتوت على ١٠٠٠ دونم أراض للبناء كمسطح قرية ؛ وانتهى الاعتراض القانوني عليها وهي الان امام اللجنة المختصة لاقرارها .

واضاف الرفيق نديم موسى ان ما قمنا به حتى الان هو انجاز هام . ولكن امامنا **مشاريع كثيرة** : تعبيد ٩كم اخرى من الشوارع الداخلية وتوسيعها ؛ اقامة ابنية مدارس اخرى وحدائق عامة وملاعب رياضية للمدارس وللشباب وسنعمل على تطوير **الخدمات العامة** للمواطنين ، هذا مع **العلم اننا** نصرف ٧٠٪ **من ميزانية مجلسنا** المتواضعة على الخدمات **العامة** والمشاريع .

ولذلك فنحن نطالب **الوزارات المختصة** بأن تمد يد المساعدة لمجلسنا بالقروض والهبات **وان تدفع** نسبة الهبة الحكومية حتى تتساوى مع **السلطات المحلية** اليهودية : **ونطالب باعادة ضريبة الملك التي تجبيها وزارة المالية من قريتنا بعد ان كانت سابقا تعود على صندوق المجلس** .

واشار في نهاية حديثه الى التعاون الوثيق والعمل المشترك الذي يقوم بين الكتلة الدمقراطية وكتلة الدكتور حمد صعب والدور الفعال الذي يقوم به رئيس المجلس .

وابرز الرفيق **وفيق نصرة** عضو المجلس عن الكتلة الدمقراطية والذي ينشط في حيين من احياء القرية ، دور الائتلاف الدمقراطي في حل



الاستاذ المربي مطانس مطانس

مشاكل الناس . وقال : « لقد اتبعنا أسلوب الرجوع الى السكان المعنيين بالامر في كل نشاط او عمل لهذا الحي او ذاك وعرضنا عليهم ما نريد وعرضوا علينا ما يريدون منا وكان التفاهم نبراسا لنا في تنفيذ اعمالنا والوصول ، اتفاق مع السكان » .

وتحدث الاستاذ مطانس مطانس ، المربي المعروف والمدرس في مدرسة يني الثانوية في قرية كفر ياسيف ، عن دور ادارة المجلس المحلي الدمقراطية في توحيد سكان القرية ، لما فيه المصلحة العامة ، على الرغم من الخلافات في وجهات النظر .

وقال : « ان التعاون بين كتلتنا وكتلة الدكتور حمد صعب من الائتلاف وسائر الكتل في المجلس ثم تعاون الاهالي والمجلس هو الذي ساعدنا على تحقيق ماحققناه . فالاكثرية الساحقة من الاهالي تجاوبت ودفعت ما عليها من ضرائب » .

وأشار الى حرص الكتلة الدمقراطية على التعاون مع كل كتل المجلس مؤكدا انه « وان فشلنا في ضم كل كتل المجلس في ائتلافنا الا اننا نجحنا في تعاوننا مع هذه الكتل جميعا فتمثلت كلها في لجان المجلس المختلفة ولم نقم بأي عمل هام دون التشاور معهم .

لقد تركت القرية وانا اشعر ان مصالح سكان ابو سنان في ايد امينة وان التعاون بين العناصر الدمقراطية والعناصر الاخرى المخلصة لمصلحة القرية يشكل الضمانة الرئيسية لتطوير القرية .

★ ★

محاولات جديدة لتصفية مخيمات اللاجئين . بلدية غزة تعارض وتهدد بالاستقالة .

غزة ـ ستنشىء سلطات الاحتلال في قطاع غزة أحياء جديدة للاجئين المقيمين حاليا في قرية جباليا وذلك على اراض تحت سلطة المجلس المحلي في قرية بيت لحيا في شمال القطاع .

اما مشروع سلطات الاحتلال فيتلخص بأن الحكم العسكري سيعرض على ١٥٠٠ من لاجئي جباليا مساحة نصف دونم للفرد ليبني عليها بيته !

اما السكان الباقون في مخيم جباليا فسيعتبرون حيا من أحياء قرية جباليا .

وسيبدأ في نهاية الشهر الحالي اعداد الارض في سكنة شيخ رضوان المجاورة لمخيم الشاطىء لبناء المساكن للاجئي مخيم الشاطىء .

والمعروف أن سلطات الاحتلال تريد اعتبار مخيم الشاطىء تابعا لمدينة غزة وبلديتها مسؤولة عنه ، وقد طلب رشاد الشوا تأجيل اعطاء جواب البلدية بخصوص أمر الحاكم العسكري بأن على البلدية ان تقدم خدماتها للمخيم المذكور .

والمعروف ان المجلس البلدي في غزة يعارض ذلك .

قطار بين غزة وتل ابيب

سيتم في أول الشهر القادم الاتصال بين تل ابيب وغزة عن طريق سكة الحديد بعد أن انتهت الترتيبات لجعل الخط الحديدي بين البلدين صالحا للاستعمال .

أوضاع خاصة للمحكوم عليهم بالاعدام

في الوقت الذي يثبت فيه وزير القضاء السيد ش . شبيرا الخطأ في تطبيق عقوبة الموت على رجال المنظمات ، او « المخربين » كما يسميهم ، يعملون في مملكة وزير الشرطة كل شيء «لاستيعاب» المحكوم عليهم بالموت على صورة محترمة ، ولخلق جو من الخوف بين السجناء العرب وضحايا الاحتلال .

ولقد سبق « لمعاريب » ان تحدثت عن الاوضاع الخاصة بالسجناء المحكوم عليهم بالموت ، والملابس الخاصة التي يرتدونها ، وذلك في عددها الصادر في ٧٢/١٠/١٣ ، وفيها يذكر مراسلها ، يجئال ليف ، أن هناك اثنين حكم عليهما بالموت وهما **يوسف منصور** من الطيرة والمعلم **محمد خليل حمايل** من نابلس ، وهو لا يزال يعالج في مستشفى السجن وينتظر نقله الى غرفة خاصة عند ابلاغه .

وزارت المحامية فيليتسيا لانجر بتاريخ ٧٢/١٠/١٥ موكليها في سجن الرملة وسمعت منهم : ان المحكوم عليه بالموت يوسف منصور مكبل بيديه ورجليه ؛ حتى وهو نائم . واكد السجناء انهم مستاؤون من هذا التصرف غير الانساني .

واكثر من ذلك فالسجانون يأتون اليه من حين وآخر الى غرفته **ويطلبون منه ارتداء ملابسه والاغتسال ، وهم يبلغونه انهم جاؤوا لتنفيذ حكم الاعدام** ، وهذا لتحطيمه ، مع العلم انه قدم استئنافا ، وتعيين ٧٢/١١/٧ موعدا للنظر فيه . وقال السجناء انهم يحتجون على هذا التشفي ، وان احد السجناء وهو **فتحي خليل** قد ضربه سجان بفظاظة لانه تكلم مع المحكوم عليه بالاعدام ، وكان زملاؤه يسمعون صراخه .

كما قال سجين اخر : الموت افضل من حياة كهذه يموت فيها الانسان كل يوم . اننا لا نرهب الموت ... ولعل في ذلك ما يحفز رفاقنا الى رفع النضال . وفي سنة ١٩٦٩ ؛ عندما كنا في سجن عسقلان وقعنا على طلب لشنقنا بدلا من تعذيبنا كل يوم ..

العقــاب الجماعي في سجن بئر السبع

بتاريخ ٧٢/٨/١١ هرب احد السجناء من السجن الصحراوي المخيف لعرب المناطق المحتلة ـ سجن بئر السبع . والقي القبض على السجين الفار بعد فترة قصيرة من البحث ، كما نشرت الصحف .

وبتاريخ ٧٢/١٠/١٣ زارت المحامية ف . لانجر موكليها في ذلك السجن ، واخبروها انه منذ هروب ذلك السجين ، ازدادت الاوضاع في السجن سوءا بصورة محسوسة جدا . ومن ذلك ان ادارة السجن استرجعت الملابس التحتية ، وصارت تشدد في أمر اعارة الكتب في السجن وترتيبات زيارات الاقارب .. ويقول السجناء هذا عقاب جماعي .. لان احدا من السجناء لم يقترف اثما يوجب العقاب ، الا ذلك السجين الذي فر .

من أخبار محاكم الاحتلال

حكمت المحكمة العسكرية في اللد بتاريخ ٢٤-٩-٧٢ بالموت على المعلم خليل حمايل بتهمة وضع قنبلة . والمعروف ان المذكور اصيب بجراح ، وعولج بعد عناء شديد ؛ وذلك عندما شعر بالندم على ما هو مقبل عليه ومن وضع قنبلة بين جمهور آمن ، وكيلا يسبب مقتل احد ، وضع القنبلة في مرحاض ، وعندما اراد معالجة القنبلة ليبطل مفعولها انفجرت المادة التي كانت فيها وأصابته بجراح بالفة ، ولم يصب احد سواه بجراح .

وطلب محمد من محاميته ان تستأنف الحكم امام محكمة الاستئناف . وقد قابلته في ١٥-١٠-٧٢ في السجن فوجدت انه لا يزال تحت المعالجة والحروق على وجهه ، ويديه وساقيه ، كما التوت أصابعه ، وشكله مشوه لدرجة ان اباه لم يستطع معرفته الا بصوته رغم انه لا يستطيع ان ان يفتح فمه الا بصعوبة ، ويتناول طعامه بصعوبة ، كيف يمكن اصدار حكم الاعدام برجل كهذا ؟

والجدير بالذكر ان والده لم يبلغ بمحاكمة ابنه ، ولا بمكان وجوده ، وفقط بعد المحاكمة علم بالحكم على ابنه .

وقد تولى الدفاع عنه محام اوكلت المحكمة مهمة الدفاع عنه ، ولم يره المحامي الا في أثناء المحاكمة .

وستسمع محكمة الاستئناف الطلب بتاريخ ٧-١١-٧٢ في اللد .

● الـــدوري المتـــاز بكـــرة القـــدم في البـــلاد ●

قدّر لي يوم السبت الماضي ان اشاهد مباراة هامة ضمن مباريات الاسبوع السادس في الدوري الممتاز . ذلك اللقاء المرتقب جرت احداثه على استاد كريات حايم بين هبوعيل حيفا ومكابي يافا .

قبل المباراة، كان اليافاويون يحتلون المرتبة الاولى بدون هزيمة ، ولم يكن قد سجل في مرماهم ايما هدف ، بينما عاش الحيفاويون اسابيع قاسية ، بعد ان احتال عليهم المدرب بوقر هاربا الى بلاده في المانيا الغربية ، وبعد ان طرد مدير الفريق .

ورغم كل ذلك فقد قدم هبوعيل حيفا عرضا جميلا وقويا .. وتمكن من تسجيل اول هدف في الشوط الاول بواسطة المهاجم الجديد «بندت» الذي تصدى لكرة مرفوعة من اليمين ومن داخل منطقة الجزاء صوّب برأسه كرة قاتلة ، احتضنتها الشباك .

واستطاع نجم الفريق « انجلندر » ان يعزز نصر فريقه بهدف نادر الجمال والتنفيذ عندما تهيأت له الكرة عن بعد عشرين مترا من مرمى يافا على اثر رفعة ركنية فقابلها على الطاير في اعالي الزاوية اليسرى ليعزز نصر شباك يافا لاول مرة .

وفي بلومفيلد شيء غير عادي ، هبوعيل القدس ، جاء اليه بنقطة واحدة لمقابلة بطل الدوري مكابي تل ابيب الذي لم يهزم بعد . كانت المفاجأة كبرى بعد فوز القدس بهدفين لصفر . ولكن شيئا ما سيحدث لهذه المباراة ، نظرا لانه تبين لحكم المباراة في نهايتها ان حارس مرمى القدس الدولي « لفين » يلعب بدون « بطاقة اللعب » .

نكسة قاسية لمكابي حيفا

بعد ذلك جاء دور هبوعيل تل ابيب، ليقدم احلى عروضه امام مكابي حيفا ويسيطر على المباراة ويفوز بـ ٥ : ١ ، وقد تألق نجم تل ابيب « حازوم » بتسجيله ثلاثة اهداف . نكسة قاسية لمكابي حيفا .

هبوعيل بيتح تكفا ، لم يفز في اية مباراة حتى يوم السبت ، حيث استقبل بيتار تل ابيب وفاز بهدفين نظيفين، وحاز على النقطتين اللتين قد تدفعانه الى تحسين وضعه الحرج ..

واستطاع مكابي بيتح تكفا الاخير هو الاخر ان يحقق نفس الفوز ، على بئر السبع .. وفي بلومفيلد ، حيث انهى فريق بئر السبع عقابه من قبل اتحاد الكرة (اقامة مباراتين خارج ملعب بئر السبع) .

فريق شمشون يسير من سيء الى اسوأ ، فقد لاقى هزيمته الخامسة المتوالية في القدس امام بيتار صفر : ١ . وبنفس النتيجة تغلب هكواح على كفار سابا على ملعب الاخير . وانتهت مباراة واحدة بالتعادل ، تلك التي اقيمت بين مزموره ونتانيا ٢ : ٢ .

بعد الاسبوع السابع يحتل هكواح المرتبة الاولى وله ١١ نقطة يليه مكابي يافا بتسع نقط ثم مكابي بيتح تكفا بتسع نقط ، والرابع هبوعيل تل ابيب وله ٨ نقط . وفي المرتبة الرابعة عشرة نتانيا وله ٤ نقط يليه هبوعيل القدس وله ٣ نقط ثم شمشون ، الاخير ، وله نقطتان .

غرام وكرة قدم

اوريانا فاينيه تتدرب بمثابرة على ملعب كرة القدم. وهي تجمع الى نشاطها كلاعبة كرة قدم عملها كعارضة ازياء



مصورة ، وهي تلعب في فريق النساء في فيرنتيا مع انها تقيم في روما ..

وتقول اوريانا كنت ولا ازال رياضية متحمسة ، وزاولت بنجاح كبير الرياضة الخفيفة ، واصبحت لاعبة كرة قدم بعد قصة حب مع اللاعب دِمنجيني .

اما الان ، وبعد انتهاء الحب بيننا ، فبقيت احب كرة القدم .

كفر قــاسم في الطليعة في الدرجــة الثانية

هبوعيل كفر قاسم يحتل المرتبة الاولى ضمن مجموعته في فرق الدرجة الثانية . كان ذلك بعد فوزه في المباراة المؤجلة في الاسبوع الماضي . وقد عزز مرتبته يوم السبت الماضي بفوز لامع وعظيم على بيتار اللد ، من فرق الدرجة الاولى سابقا ، بثلاثة اهداف نظيفة سجل اولها هداف كفر قاسم والمثلث الموهوب محمود سعيد ، واحرز كل من المدرب رتصابي واللاعب اهاروني هدفا واحدا .

محمود سعيد

اما شباب عكا فقد تعادلوا في مباراة دربي مع بيتار عكا بهدف لكل منهما ، سجل كمال طنطوري هدف الشباب واحرز وليم عبادي هدف بيتار .

وخسر هبوعيل الاخوة حيفا مباراته ضد هبوعيل زخرون يعقوب بهدف واحد لصفر .

دوري جمهورية مصر العربية بكرة القـدم

انتهت مباريات الاسبوع الثاني بتغلب الاهلي على البلاستيك بثلاثة اهداف نظيفة في مباراة متواضعة ، كان البلاستيك ندا عنيدا ، ولكنه لم يحرز اي هدف . سجل انور سلامه ومحمود عبد الحي ومحمود الخطيب اهداف الاهلي .

وحملت الينا مباريات الاسبوع الثالث مباراة هامة في الاسكندرية بين الاتحاد والمحلة . وقد كان فوز الاتحاد متوقعا ومعقولا امام آلاف جماهيره ، الا ان عماشة ، مهاجم المحلة الدولي ، كانت له حسابات اخرى حيث سجل ثلاثة اهداف ، واضاف خمّامه هدفا رابعا ، بينما سجل فكري مرسي هدف الاتحاد الوحيد . وفي القاهرة فاز الاسماعيلي على الطيران ٢ : صفر ، سجلهما سيد عبد الرازق . وانتهت مباراة القناة والاولمبي بالتعادل بدون اهداف .

وتغلبت الترسانة على البلاستيك بهدفين لصفر ، سجلهما الجناح الايسر الدولي محمود حسن ، وبقيت مباراتا الزمالك والمصري في طنطا ، والاهلي مع دمياط في القاهرة .

مبـــاراة جميلة وحماسية بين فريقي « شبيبة السلام » ـ عرابة ومكابي المغـــار

في نطاق الدوري لفرق الشبيبة على ملعب عيلبون التقى فريق شبيبة السلام ـ عرابة مع فريق مكابي المغار . بدأت المباراة حماسية وسريعة من قبل الفريقين حتى الدقيقة ال ٢٠ حيث تمكن فريق مكابي المغار من تسجيل الهدف الاول ، وفي الدقيقة ال ٣٥ سجل ايضا فريق المغار الهدف الثاني ، وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة .

وفي الشوط الثاني نزل فريق شبيبة السلام ـ عرابة يحدوه الامل بالفوز .

وفي الدقيقة ال ٦٠ تمكن جبر دراوشه ، وخالد سعدي واحمد ماضي من التقدم عبر تمريرة جميلة حيث تمكن هداف السلام احمد ماضي من تسجيل الهدف الاول ..

وفي الدقيقة ال ٦٥ عاد احمد ماضي ليسجل الهدف الثاني . وتمكن بعدها اللاعب الناشئ



اللاعب احمد ماضي

محمد سليم من الانفراد بالكرة وسجل هدف النصر .

وانتهت المباراة بفوز شبيبة السلام ـ عرابة بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

الرياضة ..

● مباريـــات كـــاس الدولـــة في مرحلتهـــا الثالثـــة ●

صعود كل من : الانطونيو ،شباب يافا ، الطيبة ، الاخاءالناصرة ، هبوعيل سخنين ،هبوعيل المكر ، السلام الرملة، ومجد الكروم الى المرحلـــة الرابعة .

اقيمت يوم السبت الماضي مباريات كأس الدولة للموسم الحالي لمرحلته الثالثة . وهي بين فرق الدرجة الثالثة والرابعة ، وها نحن نجمل بعضا من مباريات فرقنا العربية التي ابتسم لها الحظ .

فرق يافا في اوج التألق

شهد ملعب يافا مباراتين جميلتين ، امتدت اولاها لمدة ساعتين وكانت بين انطونيو ومكابي هرتصلية ، الذي استطاع ان ينهي الوقت الاصلي بالتعادل ٢ : ٢ ، سجل كوكو كلليان وسامي الديك هدفي انطونيو . وعاد كوكو لينتزع النصر في الوقت الاضافي بهدف جميل .

اما شباب يافا فقد تألقوا في مباراتهم ضد مكابي ديمونا وفازوا بـ ٤ : ١ ، سجل منها المهاجم بيير منشي اثنين من الاهداف وساعده كل من خليل سلامه واحمد سكحفي في اقتناص اثنين آخرين . وانتقل الفائزان الى المرحلة الرابعة .

فوز « الاخاء » الناصرة و « السلام » الرملة

لم يكن فوز « الاخاء » الناصرة من الدرجة الثالثة على مكابي طمرة من الدرجة الرابعة صعبا . فقد كان بسبعة اهداف نظيفة ، جاء واحد منها اثر خطأ من مدافع طمراوي واعقبه نبيل برانسي بثلاثة اخرى ، واشترك في الباقي عادل يونس ، صلاح عموري ومحمود ابو جمد . ولم يكن نصيب « السلام » الرملة باسوأ من ذلك ، فقد هز شباك ابو غوش ست مرات بواسطة سمير العيساوي (٢) نواف وعلي جاروشي ابراهيم عربيد وميلاد خوري .

الطيبة ـ الرينة ٤ : ١

فاز هبوعيل الطيبة على الرينة ٤ : ١ وسجل عبد الفتاح جابر اصابة الاستفتاح في اول دقيقة ، وسجل الاهداف الباقية داقيد وداني . وتغلب هبوعيل سخنين على الجش بهدف يتيم سجله فلاح غنايم .

فوز المكر بضربات الجزاء ومجد الكروم اداريا

انتهت مباراة هبوعيل المكر والشباب الدرزي الشفاعمري بالتعادل السلبي حتى بعد الوقت الاضافي ، فأعطيت خمس ضربات جزاء (بلنتي) لكل فريق ، سجل منها المكر خمسة . واخطأ الشفاعمريون ، ليتحقق فوز المكر .

اما هبوعيل مجد الكروم فقد تغلب على معليا اداريا ٢ : صفر ، نظرا لوصول الفريق الاخير متأخرا عن الوقت المحدد للمباراة .

هذا وستقام مباريات المرحلة الرابعة يوم الحادي عشر من الشهر القادم .

فوز هبوعيل كرمئيل على هبوعيل كفر ياسيف

لمراسلنا في كفر ياسيف ـ

على شرف مباريات كرة القدم



قلب الدفاع اكرم فرح

على كأس الدولة لسنة ١٩٧٢ جرت مباراة بين فريقي « هبوعيل » كفر ياسيف وكرمئيل على ملعب الاخير . يوم السبت الماضي فاز بها فريق كرمئيل باربع اصابات ضد اصابتين .

فكانت هزيمة فريق كفر ياسيف امام خصمه مفاجأة لجمهور فريق كفر ياسيف .

وقد ساد اللعبة جو رياضي حسن وودي، وفي بداية اللعبة طير فريق كرمئيل في اجواء الملعب طيور الحمام رمزا للسلام والمحبة .

وقد حقق الاصابتين لكفر ياسيف لاعب الهجوم يوسف الحاج .

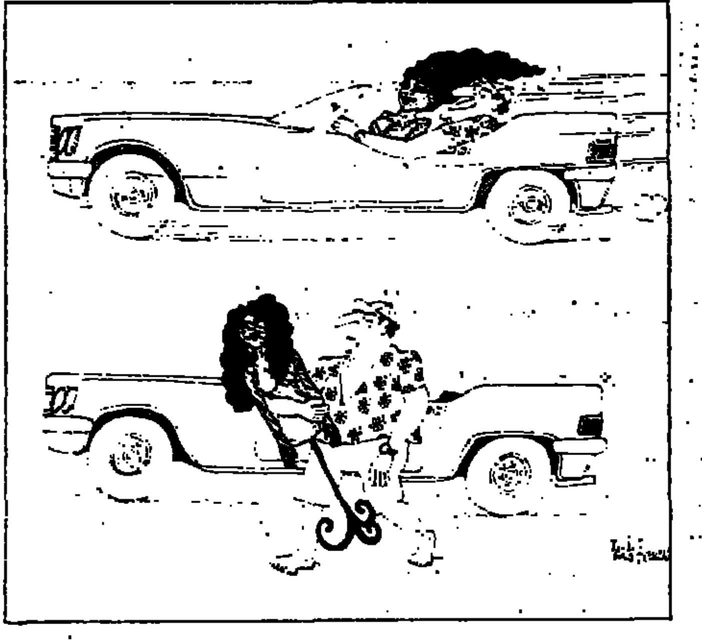
لاعب الهجوم يوسف الحاج

هذا وامتاز في اللعب ببراعة وقوة دفاع فائقة قلب الدفاع اللاعب اللامع اكرم فرح الذي استطاع ان يحمي هدف فريق كفر ياسيف من اصابات مؤكدة .

وجمهور فريق كفر ياسيف يتمنى لفريقه ان يحسن اللعب في مباريات الدوري الثالث . فأمامه لعبة حامية مع «مكابي» شفاعمرو يوم السبت القادم .

خسارة شباب الناصرة في الدرجــة الاولى

كانت مباراة شباب الناصرة على مكابي هرتصليه بهدفين في نتانيا امام بيتار المحلى لهدف واحد ، لينفرد بالقمة صعبة وقاسية ولم تكن ورصيدا بعشر نقط . وتغلب الخسارة فيها مفاجأة ، ولكن هبوعيل رمات غان على جبعات المفاجأة التي صدقت فعلا ، حايم ١ : صفر . جاءت في نتيجة الخسارة .. اما في القسم الجنوبي ، فقد فاز البيتار بخمسة وفي المباراة المركزية والهامة ، اهداف لهدف واحد ، مستغلا تغلب فريق بني يهودا على حالة سيئة في دفاع الشباب . رمات عميدار بهدف واحد وسجل مروان نصر الله هدف لصفر ، لينفرد هو الاخر الناصرة في الشوط الاول . بالمرتبة الاولى . وتغلب هبوعيل وكان اول اهداف المباراة .. جولون على ريشون لتصيون معليش ، خيرها بغيرها . ٣ : ٢ . بينما فاز هبوعيل وفي القسم الشمالي ليغفاء ... الرملة في « دربي » المدينة على استطاع هبوعيل الخضيرة ان بيتار الرملة ٤ : ١ . يتعدى حاجزا صعبا بتغلبه



■ في نطاق الدورة الدولية في التنس في « فانكوفر » تمكن لاعب التنس المصري المحترف الكبير اسماعيل الشافعي من احراز نصر كبير على افضل لاعب تنس في السنوات العشر الماضية : الاوسترالي رود ليفر بعد ان تغلب عليه بمجموعتين لواحدة ٣ : ٦ ، ٦ : ١ ، ٦ : صفر .

سوريــا في يقظتهـــا ـ بقيـــة

واظهر المؤتمر السابع عشر لاتحاد النقابات ، الذي عقد في ايلول الماضي في دمشق ، مدى الوعي السياسي العالي في الطبقة العاملة ، واستعدادها للدفاع عن مكتسباتها الاجتماعية وحقوق الشعب . وقد تكلم حافظ الاسد رئيس الجمهورية وسكرتير حزب البعث العام عن الاسهام الكبير الذي اسهمته الطبقة العاملة في اعادة بناء المجتمع السوري على اسس تقدمية ، ودعا النقابات تخطو نحو النضال لتحقيق مشروع السنوات الخمس الثالث .

وفي اجتماعات وفد حزبنا الشيوعي السوفييتي مع مناضلين من حزب البعث والمنظمات الشعبية ، يستطيع المرء ان يشعر بتصميم الشعب السوري على الدفاع عن مكتسباته الثورية ، والتضامن مع النظام التقدمي .

ويتحقق الشعب السوري من اهمية مجابهة الضغط المتزايد على الجمهورية من جانب الامبريالية والغزاة الاسرائيليين ، وتقوية وحدة القوى التقدمية داخل القطر وفي العالم العربي بمجموعه . ولقد ضربت تأميم ممتلكات شركة بترول العراق في العراق وسوريا اروع مثل عن عمل النظامين التقدميين في البلدين العربيين . والتعاون بين الجمهورية السورية العربية والاتحاد السوفييتي يسير قدما باستمرار . والسوريون ، عن حق يرون في تعزيز الصداقة مع الدول ذات المجتمعات الاشتراكية مصلحة هامة لبلادهم وتقدما ناجحا في طريق الاستقلال والتقدم .

(عن « الازمنة الحديثة»)

من أنت يا مستر غريـن ـ بقيـــة

الذي يخشى مؤتمرا للسلام في الشرق الاوسط ، يعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن .

وقد كتبت « داقار » في ١٠/١٣ بفرح بالغ عن الاتفاق في الرأي بين اسرائيل والولايات المتحدة حول رفض المؤتمر المقترح . وقبلها بيوم واحد (١٢ـ١٠) كتب مراسل « داقار » في الولايات المتحدة عن تكتيك اسرائيل لافشال مشروع السلام الجديد . كتب مراسل داقار : « ان اوساطا اسرائيلية قالت انه بعد الانتخابات الامريكية ستقوم مصر ، فرنسا ودول اخرى بالتنسيق مع سكرتير الامم المتحدة كورت فالدهايم لطرح اقتراح مؤتمر سلام في الشرق الاوسط على بساط البحث في المنظمة الدولية . وعبرت هذه الاوساط عن ثقتها انه ان توضح اسرائيل بشدة معارضتها لكل اقتراح من هذا النوع ـ فان الولايات المتحدة ستدعم موقفها »

بهذا تشتغل اذن الدبلوماسية الاسرائيلية ، افشال كل مشروع ، كل مبادرة وكل جهد يبذل من اجل السلام في الشرق الاوسط » .

.. واذا كان يجب « فعل شيء » ، فمن الضروري اجراء « محادثات تحت اشراف الولايات المتحدة من اجل « تسوية جزئية » ، على الاقل فيما يتعلق بقناة السويس ـ كخطوة اولى لتخليد الاحتلال في معظم المناطق العربية المحتلة .

ولكن هذه المؤامرة المنسقة مع الولايات المتحدة مبنية على الرمل .. وسوف تنهار كما انهارت من قبل المؤامرات الاستعمارية على حريات الشعوب . ان الغارات الامريكية ، المماثلة لغارات النازيين ، على فيتنام الشمالية والجنوبية لن تنقذ حكام الولايات المتحدة من انهيار سياستهم العدوانية في الفيتنام .

ان الغارات الوحشية على لبنان وسوريا من جانب حكام اسرائيل بمساندة الولايات المتحدة لن تمنع ايضا فشل سياستهم ، التي ستؤدي الى اضعاف اسرائيل تجاه الخارج والى زعزعة المجتمع الاسرائيلي في الداخل .

ونحن نعيش في السبعينات من القرن العشرين ، وليس في القرن التاسع عشر ! وهذا ما يجب دائما ان تدركه يا مستر غرين ، المعذرة يا سيد ابا ايبن .

هل تحقق الانتخابات ـ بقيـــة

وامام هذه الحملات الصهيونية ضده ، يضطر ماكفرن من حين الى حين الى منافسة نيكسون في اغداق الوعود على الصهيونية .

وكتبت صحيفة « شيكاغو صن تايمز » : انه قد يحدث تحول جماعي لدى الناخبين اليهود عن الحزب الدمقراطي في انتخابات الرئاسة المقبلة ما لم يكبح جماح سفير اسرائيل يتسحاق رابين وغيره من المسؤولين الاسرائيليين .

وحسب ما اوردته « نيوز ويك » ، فان غولده مئير رئيسة وزراء اسرائيل وسفيرها رابين وغيرهما يخشون نجاح ماكفرن ، لانه ربما يقصر بالمصالح الاسرائيلية ، وخصوصا في مسألة تخفيض القوات البحرية والبرية في حوض البحر المتوسط ، الامر الذي يتعارض مع مطامع حكام اسرائيل العسكرية والسياسية في الشرق الاوسط .

■ الشيوعيون واليسار في المعركة

ويشترك الشيوعيون في هذه الانتخابات بمرشحهم الخاص للرئاسة . السكرتير العام للحزب الرفيق غاس هول ، وبمرشحين للكونغرس وللسنت ... والغاية هي تكوين جبهة مكافحة من قوى اليسار . لا تتوقف عن العمل بعد الانتخابات .. ولذلك هناك اهمية سياسية لموقف الشيوعيين ، مهما تبدو امكانياتهم ضئيلة في منافسة مرشحي الحزبين الكبيرين في اميركا .

اذ مهما تكن سياسة ماكفرن دمقراطية وبراقة ، فالوعود الانتخابية شيء والتطبيق شيء آخر . والمرشحان الجمهوري والدمقراطي انما يمثلان النظام الراسمالي ويدافعان عنه وعن ارباحه الكبيرة . انهما مرشحا الطبقة الراسمالية والاحتكارات وهذا ما يفسر تذبذب ماكفرن في معركة الانتخابات على الرغم من الفوارق بينه وبين نيكسون .

تهنئـــات

الى الصديق حسني جرار وعروسه **بمناسبة زواجهما** وبالرفاه والبنين .

الى ادمون وبرباره شرش **بمناسبة زواجهما** وبالرفاه والبنين .

الحزب ـ الناصرة

الى الرفيق حسن عبيدي وزوجته **بالمولود الجديد**

الحزب والشبيبة ـ الطيرة

الى الرفيق خليل ضاهر **بمناسبة الزواج**

الشبيبة ـ الناصرة

شركـــــة ((ايجـــد)) تهدد بالاضراب الحكومـــــة توافق على زيـــــــادة أجـور السفر في الباصـــات

حيفا — لمكاتب الاتحاد — بحثت الحكومة في جلستها ، امس الاول ، طلب شركة « ايجد » زيادة تعريفة السفر ، ابتداء من الاول من ايلول الماضي ، وقررت تعيين لجنة وزارية للنظر في الموضوع ولمواصلة المفاوضات مع الشركة .

وقد « اغضب » قرار الحكومة هذا ادارة الشركة ، فاعلن ناطق باسمها ان الشركة ستلجا الى الاضراب والى شل حركة المواصلات ما لم تحسم الحكومة في الامر وتقرر زيـــادة التعريفة . هذا وتطالب الشركة ايضا بدفع فروق الغلاء منذ ٩-١-٧٢ . وترتكز « ايجد » في طلبها هذا على اتفاقية وقعت بينها وبين الحكومة ، تعهدت بموجبها وزارة المواصـــلات بالسماح للشركة بزيادة تعريفـــة السفر ابتداء من ايلول الماضي !..

والحكومة التي اقرت دائما مطالب الشركات الاحتكارية بزيادة الاسعار ، وان تظاهرت احيانا « بمقاومة » هذه المطالب ، لم ترفض هذه المرة ايضا مطلب زيادة تعريفة السفر ، مع ما يتبع ذلك من تاثير على مداخيـــل جمهور العاملين ، وقبلت بزيـادة تعريفة السفر بنسبة ١٠٪ . بينما تطالب الشركة بزيادة ١٨٪ ولتخفيف العبء على الشركة الاحتكاريـــة « الفقيرة » وافقت الحكومة ايضـا على دفع تعويض بنسبة ٤٪ مـــن ميزانيتها للشركة . الا ان الشركة رفضت مقترحات الحكومة ، وتهدد الآن بالاضراب .

وكانت « الاتحاد » قد نشرت ان الكتلة الشيوعية في الكنيســت تقدمت باقتراح لمناقشة عامة حول ارتفـــاع اجور السفر وتندت بهذا الارتفاع وما ينجم عن ذلك من ضرر للجمهور خصوصا العمال منهم .

وطالبت الكتلة الشيوعيـــة في اقتراحها المذكور ان تعمل الحكومة على زيادة معونتها لمنع ارتفاع اجور السفر ، مع التدقيق حتى لا تشكل هذه الاعانات مصدر ربح زائـــد لشركة ايجد .

الحكومة تقرر تحـــديد عـــدد العمال من المناطق المحتلة العاملين في اسرائيـــــل

القدس — لمراسل الاتحاد — بحث مجلس الـــــوزراء الاسرائيـــــلي في جلســـته الاسبوعية ، امس الاول ، موضوع تشغيل العمال العرب من المناطق العربية المحتلة في الاقتصاد الاسرائيلي . وقـــرر المجلس المحافظة على عـــدد اولئك العمال الذين يعملون بموجب ترخيص في اسرائيل . ويبلغ هذا العدد كما حددته الحكومة قبل اكثر من سنة ٤٠ الفا .

وقد جاء البحث بناء على طلب وزير العمل ، يوسف الموغي ، الذي عبر مؤخرا ، اكثر من مرة ، عن مخاوفه من ازدياد عدد اولئك العمال ودعا الى تقليصه .

وتؤكد انباء الصحف في الايـــام الاخيرة ان مكاتب التشغيل في وزارة العمل نشطت في الاسابيـــع الاخيرة بالتفتيش عن عمال عرب مـــن تلك المناطق ممن يعملون في اسرائيل بدون ترخيص وبطردهم من العمل وبتقديمهم الى المحاكمات وتغريمهم .

ولمواجهة النقص في الايدي العاملة اللازمة لموسم القطيف الذي سيبلغ ذروته في كانون الاول القادم تقرر اقامة لجنة خاصة من وزارات الدفاع والمعارف ، والزراعة والاستيعاب ، تعمل على توفير الايدي العاملة من بين طلاب المدارس الثانوية والمهاجرين الجدد .

الوزير ديـــــــان وفضيحة ((أنتيكا)) جـــــديدة !

القدس — طلب وزير التعليم والثقافة الون : من مستشار الحكومة اجراء تحقيق فـــي امر ارسال عاديـــات مـــن مجموعات وزير الدفاع موشة ديان الى الولايات المتحدة . وتمت هذه الخطوة بموجـــب طلب تقدم بـــه المحامـــي فيرشوبســكي الى الوزير الون بعد اكتشاف قسم مـــن هـــذه العاديات في الولايات المتحـــدة في حيازة صندوق الثقافـــة اسرائيل امريكا الذي يتـــولى بيعها هناك . وثارت الشكوك بانـــها اخـــرجت من البـــلاد بصورة غير شرعية ، ذلـــك لان القانون يحظر تصديـــر العاديات والآثار من البلاد .

والمعروف ايضا ان المحامي المذكور كتـــب الى القاضـــي الاعلى حاييم كوهن الـــذي يرئس هذا الصندوق فـــي اسرائيل ليحقق في الامر .

ويقول القاضـــي كوهن ان التحقيق أسفر عن ان عاديات من مجموعات ديان وتحمـــل توقيعه اوسلت بوسـاطـــة موظفين من الجباية اليهوديـــة وشركة مسكيت (مـــوشـــه ديان من اصـــحابها) .

سماحـــة الشيخ المحتسب يطالب بوقف الحفريات قرب المسجد الاقصى

القدس — ما زالت بعض المؤسسات الاسرائيلية تواصل اعمال الحفريات بالقرب من الاماكن الاسلامية المقدسة ومنها المسجد الاقصى .

وقد ارسل سماحة الشيخ حلمي المحتسب رئيس الهيئة العلميـــة الاسلامية مذكرة الى رئيسة الحكومة حول الحفريات ، وبين من جديد موقف الهيئة منها ، ويطالب بوقفها .

عضـــو الكنيست توفيق طوبي يستجوب وزير الدفاع حول أمر الاقامة الجبريـــة المفروض على الرفيـــــق نايف سليم

قدم ، امس ، عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي استجوابا الى وزير الدفاع حول الامر الذي اصدرته قيادة الامن في منطقة الشمال وفرضت بموجبه على الرفيق نايف سليم ، عضو مجلس محلي البقيعة ، البقاء في قريته وعدم مغادرتها بدون اذن من الشرطة وحظرت عليه مغـــادرة منزله ليلا منذ غروب الشمس حتى مطلعها .

وسال الرفيق توفيق طوبي وزير الدفاع عن الدافع لاصدار مثل هذا الامر وطالب الوزير بالعمل عـــلى الغائه .

اتحاد الشبيبة الشيوعية — فرع الناصرة

اللجنـــــة الثقـــــافية

تدعو جماهير الشباب : العمال والطلاب : الى لقـــاء مع :

الشاعر ســـميح القـــاسم

وذلك في الامسية الشعرية التي ستقام مساء يوم السبت الموافق ٢٨—١—٧٢ ، الساعة ٧ مساء ، في نـــادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية بالناصرة .

الدعوة عامة

اضراب جـــزئي في مطبخ مستشفى بيلنسون

بيتح تكفا — اعلن هنا ٥٨ عاملا من عمال المطبخ في مستشفى بيلنسون الاضراب الجزئي وذلك منذ نهار الاحد الماضي احتجاجا على الاجور المنخفضة التي يتقاضونها .

ويطالب العمال بزيادة أجورهم .

ويرفض العمال تقديم الطعـــام للعاملين في المستشفى من الاطبـــاء وغيرهم ويقدمونه فقط للمرضى .

تهنئـــــة

تهانينا الحارة للرفيـــــق محمود عابد وزوجته بالمولودة الجديدة .

الحزب والشبيبة — البعنة

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ — حيفا

هيئة التحرير :
٣٩ شارع مار يوحنا
تلفون : ٦٦٩١٩٨

ص. ب. : ١٠٤ — حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ : تلفون : ٥٢٤٤٥٧ — حيفا

اقالـــة الشوا وتعيين ضـــابط — بقيـــة

ومصيرهم وعلاقاتهم بوكالة الغوث ، وان من شان اي تغيير ان يحدث ابعادا سياسية واجتماعيـــة تتعلق بالقضية الفلسطينية ، وبالقانون الدولي وقرارات الامم المتحـــدة في شان القضية الفلسطينية واللاجئين.

البيان الاسرائيـــــلي بخصوص عزل الشوا

وزعم البيان الاسرائيلي الرسمي ان الامر الى المجلس بخصوص معسكر الشاطئ جاء متفقا وسياسة الحكم العسكري في قطاع غزة ، لتحسين الاحوال المعيشية والخدمـــات في مخيمات اللاجئين .. وليس له اية علاقة بالغاء اعمال وكالة الغوث وهو ليس تجاوزا لسلطاتها ..

تصريحات الشوا

هذا وعقد رشاد الشوا ، يسوم السبت الماضي ، مقابلة صحفية مع جريدة « يديعوت احرونوت » قال فيها ، ردا على ما قيل من ان الحكم المصري في سنة ١٩٦٦ اصدر امرا بضم مخيم الشاطئ الى صلاحيات بلدية غزة ، ان ذلك الامر لم ينفذ ولم يطبق . وان تنفيذه الان يخدم مصالح الاحتلال ويمس بوضـــع اللاجئين .. واذا قدمنا الخدمات البلدية للمخيم ، نصطدم بصلاحيات وكالة الغوث التي تعمل بسلطة الامم المتحدة .. ويجب الا نتجاهل الاصداء السياسية من ضم المخيم .

وعندما حاولت الصحفية ، التي اجرت المقابلة ، الكلام باستخفاف عن اللاجئين الذين « اعتنوا بمرور السنوات ، وما زالوا يحصلون على مساعدات الاونرا » قال رشاد الشوا معصبة : لماذا لا تستوعبون انتم اللاجئين ؟ ... لقد اخذتم منهم كل شيء . جردتموهم من كل شيء ، وعلى اراضيهم تقيمون . في سنة ١٩٤٨ كان اليهود يمتلكون فقط ٦٪ من اراضي البلاد .. انكم لا تعرفون شيئا غير المكتوب في كتبكم الصهيونية .. انتم الذين خلقتم قضية اللاجئين وانتم يجب ان تحلوها .

وقال الشوا ايضا : لن يستتب السلام ما لم تحل قضية اللاجئين . واضاف : ان مشروع الحكم العسكري شمل بندين اولهما تقديم الخدمات البلدية حالا ، وثانيهما الانتهاء من ضم معسكر الشاطئ الى حدود بلدية غزة في موعد لا يتاخر عن نيسان المقبل .

وحين سالتـــه الصحفية عن « التحسن » الذي عرا القطاع بعد الاحتلال قال : انكم تبنون اسرائيـــل بايد عربية ، ولا بد من يوم تمنعونهم فيه من العمل عندكم ، فتجابه هنا مشكلة صعبة .

الشوا يعقد مؤتمرا صحفيا

هذا وعقد الشوا مؤتمرا صحفيا يوم الاحد الماضي في منزله ، اعرب فيه عن اعتقاده ان الدول العربية ستثير موضوع الضـــم والاجراءات الاسرائيلية ، وقال انه لا يعارض ان تقدم اسرائيل الخدمات للاجئين ولكن في مخيماتهم فقط .

رئيس دير البـــلح الموافق الوحيــــد

وذكر الشوا ان رئيس مجلس دير البلح هو الوحيد الذي وافق على ضم المخيمات ، اما المدن الاخرى في القطاع فترفض ذلك . واعلن الشوا ان السلطات الاسرائيلية تريـــد تصفية معسكرات اللاجئين في قطاع غزة والضفة .

تهنئـــــة

تهانينا الحارة والقلبية الى الرفيق رياض شحادة وعروسه زادة بمناسبة

زواجهما المبارك

الحزب والشبيبة — كفرياسيف

هـــــل الصراخ — بقيـــة —

قيام الحزب بعقد جلسة خاصـــة للجنته المركزيـــة ، في يوم الغـــزوة الاسرائيلية الاخيرة على جنوب لبنان ، وانه اشترك في مؤتمر القوى التقدمية الذي عقد لحماية المنظمـــــات الفلسطينية .

وفي اليوم التالي ، امس الاثنين ، نشرت « هآرتس » ، على صفحتها الاولى ايضا ، خبرا « اكتشفت » فيه ان الشيوعيين الاردنيين يوزعون في الضفة الغربية صحيفة باســـم « الوطن » وان هذه الصحيفة تدعو لرفع معنوية السكان في المناطـــق المحتلة » . ومما يدعو الى التامل ان « هآرتس » ادعت ان « الوطـــن » تصـــدر في الاردن — اي الضفـــة الشرقية . وبذلك حاولت اخفـــاء الحقيقة المعروفة منذ وقت طويـــل وهي ان « الوطن » تصدر من داخل الضفة الغربيه المحتلة .

والسؤال الان : ما سر هـــذا « الاكتشاف » الطارئ لنشـــاط الشيوعيين في لبنان والضفة الغربية المحتلة ؟ هل هو مجرد « اخبار » ، ام صـــراخ على قدر الوجع ، ام تحريض بمثابة مقدمة لاعمال معينة ؟!

مواطن من عرابـــــة يرفض اســـــتفزاز الشين — بيت

عرابة : لمراسلنا — ليست هذه هي المرة الاولى التي تحاول فيها الدوائر الخاصه (الشيـــن — بيت) الضغط على اعضـــاء الحزب الشيوعي الاسرائيلـــي واعضاء الشبيبة والعناصـــر الشريفة والمخلصة لابعادهـــا عن الحزب الشيوعي ، الحزب الذي يقود كفاح شعبنا دفاعـــا عن حقوقه اليومية والقومية .

وليس في الامر اية غرابـــة فالتفاف الجماهير العربيـــة في قرانا حول الحزب يقلق هـــذه السلطات فتلجا الى مختلـــف الاســـاليب لاضعاف نفوذه .

وفي منتصف ليله الخميس الماضي (١٩ — ١٠) طرق رجل الشين — بيت من منطقة الطوف على بيت أحد المواطنين الشباب في قرية عرابة ؛ وما ان فتـــح الباب حتى دخل بدون اذن . وقد دهش المواطن الشاب لهذه الزيارة ، وخاصة في هذا الوقت المتاخر من الليل . وحيـــن استفسر عن سرها ، قال رجل الشين — بيت انه جاء متاخرا كيلا ينكشف امره وان كل ما يريده من الشاب هو مقابلتـــه والطلب اليه « التوسط » لدى أحد شباب القرية — وهو عضو في الحزب الشيوعي — من اجل الاجتماع به .

وقد عرض رجل الشين بيت المذكور المواطن بعرض الاموال الطائلة على عضو حزبنا . الا ان المواطن الشاب رفض هذه « الوســـاطة » . واعتبرها مهينة له وعملا استفزازيا يحتج عليه .

الحكم المؤبـــد على سبعة فـــدائيين

نابلس — اصدرت المحكمة العسكرية في مدينـــة نابلس في الضفة الغربية المحتلة احكاما قاسيه على مجموعة من الفدائيين وعددهم ١١ فدائيا بتهمة الانتماء الى منظمة صلاح الدين ، التي اقيمت على اثر مذابح ايلول في الاردن .

وقد اعتقلوا بعد اصطدام مع قوة من الجيش الاسرائيلي ؛ قتل اثناءه أحد أفراد المجموعة .

وتتراوح أعمارهم بين ٢٠ — ٣٢ سنه .

ونص قرار المحكمة الـــذي صدر في الاسبوع الماضي بالحكم على ٧ منهم بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة وثلاثة اخرين بالسجن لمدة عشرين عاما مـــع الاشغال الشاقة وعلى أحدهم ١٥ عاما مع الاشغال الشاقـــة ايضا .

لقـــاء مـــع الرفيـــق يورم غوجـانسكي

كفر ياسيف — لمراسلنـــا : عقد في كفـــر ياسيف اجتماع واسع ضم جمهورا من الشباب من قرى المنطقه وذلك مســـاء الاربعاء ١٨ — ١٠ — ٧٢ .

وقد تحدث الرفيـــق يورم غوجانسكي سكرتير اتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي عن انطباعاته في جمهوريـــة تشيلي وعن دور الشباب الثوري وكان قد مثل اتحاد الشبيبـــة الشيوعية في المؤتمر السابـــع للشبيبة الشيوعية في تشيلي .

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية :

١ — المطالبه بتنفيـــذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢

٢ — التضامن مع شعوب الهند الصينية في كفاحها ضـــد الاستعمار والتدخل .

٣ — استنكار امر الاقامـــة الجبرية على الرفيق نايف سليم .

بينمـــا اصبـــح الثـــــوار — بقيـــة

وهامة في الباحثات الجارية الان لانهاء الحرب الفيتنامية .

وامس الاول القى الرئيس الامركي نيكسون ، خطابا في الراديو ، اعلن فيه عن قرب انتهاء التدخل العسكري الامركي في فيتنام وان الولايات المتحدة ستشهد قريبا عهد السلام الذي وعد الشعب الامركي به ، حسب قوله .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس الامركي يشير بذلك الى تقدم المحادثات التي يجريها مستشاره كسنجر مع ممثلي وفدي فيتنام الديمقراطية وحكومة فيتنام الجنوبية الثورية لمحادثات باريس ، وكذلك مع رئيس حكومة سايغون نغوين فان ثيو .

محادثات كيسنجر

عاد امس الى واشنطن مستشـــار الرئيس الامركي كيسنجر من سايغون بعد ان مكث فيها عدة ايام اجرى خلالها عددا من المحادثات مـــع المسؤولين في سايغون وطار في اثنائها الى بنوم بن عاصمة كمبوديا والى لاوس وتايلاند حيث اجتمع هنـــاك بالمسؤولين ايضا ، ويعتقد انـــه تباحث معهم حول احتمال وقف اطلاق النار في جميع بلدان الهند الصينية .

اتفاق مبدئي لتسوية الحرب

وفي حين تزداد الشائعات حـــول احتمال وقف اطلاق نار شامل في الهند الصيني، ذكرت مجلة « تايم » الامركيه انها حصلت على موجـــز لاتفاق وقعت في الاسبوع الماضي بين كيسنجر وممثلي فيتنام الديمقراطيه .

وذكرت المجله ان الاتفاق ينص على وقف اطلاق نار يخضع لاشراف دولي وتشكيل حكومة فيتنامية جنوبيـــة جديدة تمثل فئات ثلاث : جبهـــة تحرير فيتنام الجنوبيه ، جماعـــة سايغون والعناصر المحايدة ، وعلى انتخابات عـــامة لاختيـــار جمعية تاسيسيه تضع دستورا جديـــدا لفيتنام الجنوبيه . وينص البند العسكري منه على وقف اطلاق نار يجمد جميع القوات في فيتنـــام الجنوبيه في الاماكن الموجودة فيهـــا ووقف كل نشاط عسكري بما في ذلك الغارات على فيتنام الديمقراطية ..

وقالت « تايم » ان مفاوضـــات ستبدا حول سحب جميع القـــوات الامركية نهائيا على ان يرافق ذلك اطلاق سراح جميع اسرى الحـــرب الامركيين . واضافت انه بعد ان يوضع اتفاق وقف اطلاق النار موضع التنفيذ تشرع حكومتا سايغون وجبهة تحرير فيتنام الجنوبيـــة بالمفاوضات المباشرة لحل الازمة .

محـــــاضرة عــــــن : التطـــورات الاخيرة في الوضـــع السيـــاسي

يقدمهـــا : اميل حبيبي — عضو المكتب السياسي

وذلك يوم الجمعة ٢٧—١—٧٢ في تمام الساعة السابعـــة في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية في الناصرة .

اعضاء الحزب والشبيبة والاصدقاء مدعوون

اعـــــــــلان

سيزور المسؤول عن صحف الحزب ، يوم السبت الموافق ٢٨—١—٧٢ ، فروع منطقة الناصرة لاخذ بيانات عن الجريدة من اثمان الصحف . المطلوب من المسؤولين عن الصحف من هذه الفروع تحضير البيانات مع اثمانهـــا لتسهيل مهمته .

دائرة ((التنظيم)) تامر بهـــدم بيت مواطن من حرفيش يخـــــدم في الجيش

حرفيش — لمراسلنا الخاص — تلقى المواطن حسن الحيجي من قرية حرفيش امرا من دائرة التنظيم حمله اليه رجال الشرطة في مركز بوليس ترشيحا ، بهدم العمار الجديد من اساسه بحجة انه يقع قرب الشارع مع العلم ان الكثيرين غيره عمروا دورا في المنطقة نفسها والقرب منه الى الشارع . ويجهل هذا الامر المزعج المواطن المذكور ستة ايام كاملة ؟ ! ربما « يدبر حاله » .

بقي ان نعرف ان البيت هو ملك ابن هذا المواطن يوسف ، الذي يعمل الان برتبة ملازم في الجيش الاسرائيلي.

فهل يعرف المسؤولون الان كالذا يزعل مثل هؤلاء الجنود على الحكومة ؟

رصيف آخـــر لمينـــاء غـــزة

تل ابيب — قررت لجنة الوزراء الاقتصاديين التصديق على اقامـــة رصيف جديد في ميناء غزة ، وتخصص لهذا الغرض مبلغ ١٤٢ مليون ليرة .

وفي ميناء غزة رصيف سابق يستعمل لتفريغ الاسمنت ، وهو يكفي لتفريغ ١٢٠ الف طن من الاسمنت ، واقامة الرصيف تزيد من الكمية بـ ١٧٠ الف طن اخرى .

في سطور

● دمشق — بعد انقطاع دام خمس سنوات عادت العلاقات بين الجمهورية العربية السورية وجمهورية رومانيا الشعبية ، وذلك على اثر زيارة نائب رئيس الحكومة الرومانية لدمشق ، وتوقيع اتفاقية تعطي رومانيا بموجبها سوريا اعتمادا ماليـــا بقيمة ١٠٠ مليون دولار لمشاريع سوريـــــا الاقتصادية .

واعلن الضيف الروماني تاييـــد بلاده لنضال العرب ضد الامبريالية والصهيونية ولاجل تنفيذ قرار مجلس الامن .

● دمشق — تجري الان المفاوضات بين سوريا والعراق حول عائدات سوريا من النفط العراقي المار في اراضيها ، والتي لم تتسلمها سوريا منذ تاميم شركة نفط العراق .

● الخرطوم — الغاء جعفر النميري، بقرار الغاء راديو ام درمان ، ثلاث شركات مؤممة لاصحابها السابقين — شركتين اجنبيتين وواحدة سودانية !

● صوفيا — ارغم اربعة مسلحين من الاتراك طائرة تركية ، تعمل على خط اسطنبول — انقرة ، على اجتياز الحدود البلغارية والهبوط في مطار صوفيا . وتحمل الطائرة ٧٧ مســـافرا، وقد اصيب احد افراد طاقمهـــا برصاص المختطفين .

ويطالب المختطفون بالافراج عن ١١ سجينا سياسيا ، ورفع الحظر عن حزبة الاضراب وتامين الحرية لطلاب الجامعات . ويطالب المختطفون بان تذيع الاذاعة في تركيا مطالبهم ثلاث مرات في اليوم .

● اثينا — عثر رجال الدفاع اليونانيون على حطام الطائرة اليونانية اوليمبك ، وهي الطائرة التي سقطت في البحر على شواطئ اليونان وذهب ضحيتها ٢٤ راكبا من بين ٥٣ كانوا فيها .

مئير ترفض طلب الطلاب بالتدخل لمنع زيادة أجور التعليم

القدس — ذكر مراسل «هآرتس» في القدس ، امس ، ان رئيسة الوزراء ، غولده مئير ، رفضت طلب اتحاد الطلاب الجامعيين في اسرائيل ان تتدخل في النزاع بينهم وبين وزارة التربية والتعليم لمنع زيادة اجور التعليم . وجاء في ردها ان على الطلاب ان يتوجهوا بطلبهم هذا الى المؤسسات المختصه في المعاهد والجامعات الاسرائيلية ، فهي التي ابط بها الحسم في مسالة الاجور الدراسية .

هذا وما زالت ابواب جامعتي بار ايلان وتل ابيب مقفلة ، بعد ان تقرر تاجيل افتتاح السنة الدراسية فيهما لعدة اسابيع تخوفا من اضراب الطلاب ، الذي هددوا بالقيام بـــه ما لم تلغ الزيادة في أجور التعليم ، التي اقرتها الجامعة في بداية السنة الدراسية الحالية .

اليمن الجنوبيـــة — بقيـــة —

يعني اهلي مشترك ومجالس عينية فرعية .

فلم يستطع وفد اليمن الشمالية الا ان يطلب مهلة لدراسة هـــذا المشروع الذي لا يتلاءم مع مخططات الامبريالية والامراء السعوديين .

واذاع راديو بغداد ان رئيس وزراء اليمن الشمالية — محسن العيني — واليمن الجنوبية — علي ناصر محمد — اتفقا على الاجتماع في القاهرة يوم الخميس القادم .

تهنئـــــة

تهانينا الى الصديق بطرس ظاهر وزوجته بالمولود الجديد عبـــد الله

الحزب والشبيبة — حيفا
عمال مطبعة الاتحاد

خيبـــة اسرائيلية امركيـــة — بقيـــة

دول الاتحـــاد : لا حـــل الا مجلس الامن

واعترفت صحف البـــلاد في اسرائيل انها بدات تشعر بوطـــاة التحسن في العلاقـــات المصريه — السوفييتية .

ومن ذلك ، كتبت ، ان وزيـــر الخارجية المصرية ، محمد حســـن الزيات ، عاد يصر على قبول « ولينغ باريتنغ » شرطا لتجديد المـــاعي نحو الحلول الدبلوماسيه .

وان « اشارة » وصلت الى حكومة اسرائيل من اوروبا الغربية مفادهـــا ان وزير الخارجية السورية ، عبد الحليم خدام ، اكد لدول اوروبـــا الغربيه ، في زيارتـــه الاخيرة ، ان دول الاتحاد الثلاثي — مصر وسوريا وليبيا — اتفقت على رفض الحلول الجزئيه والاصرار على تنفيذ قرار مجلس الامن — ٢٤٢ كاملا .

وهكذا ، كما ترون ، تمود السياسة الاسرائيلية الرسمية ، المغرقة ، الى حيث ابتدات مع تفاقم ازمتها بانهيار آخر اوهامها !